

<p>د/ ناصر محمود عبد الفتاح مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا</p>	<p>اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية</p>
---	--

### مقدمة الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، ففيها يكسب الطلاب المفاهيم السياسية وتنمو معارفهم ومعلوماتهم السياسية، ويزداد اهتمامهم بالموضوعات السياسية، لذلك تهتم المجتمعات المتقدمة بهؤلاء الأفراد الذين يشكلون شريحة عمرية هامة في المجتمع ويمثلون مستقبلها السياسي، وتهتم وسائل الإعلام عامة والإعلام المدرسي خاصة بإكساب المفاهيم السياسية لطلاب هذه المرحلة، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية لتنشئة جيل أكثر إماماً بالأحداث الجارية على الساحة السياسية، يستطيع التعامل مع التحديات الراهنة والتصدى لها.

ويشير علماء النفس إلى أنه في فترة المرحلة الثانوية تبدأ الذات السياسية في التشكيل والتكوين، فيبدأ الفرد في التطلع إلى القادة السياسيين ويحاول معرفة الاتجاهات السياسية، والجماعات السياسية التي قد يجد نفسه عضواً في إحداها، أو زميلاً أو صديقاً لبعض هؤلاء الذين يقودون أو ينتمون إلى جماعات أو أحزاب سياسية، ومن ثم فقد يندمج الفرد في إحدى هذه الجماعات أو الأحزاب، وبالتالي يصبح عضواً في المجتمع

السياسي، فضلاً عن أنه في سن معين يمارس حقوقاً معينة تُعرف بحقوق المواطن السياسية<sup>(١)</sup>.

وتؤدي الصحافة المدرسية دوراً مهماً في إكساب المفاهيم السياسية للطلاب، وتزويدهم بأهم المعارف والمعلومات السياسية نحو النظام السياسي وطبيعته، وأسماء المؤسسات والأحزاب السياسية والزعماء والقادة السياسيين الذين لهم دور بارز على الساحة السياسية، وذلك من خلال ما تقدمه من موضوعات سياسية وغير سياسية تتضمن أهم المفاهيم السياسية، فضلاً عن خلق نوع من الوعي والثقافة السياسية لدى الطلاب، تمهيداً لتأهيلهم للمشاركة في الحياة السياسية.

وقد أثبتت نتائج إحدى الدراسات أن ما ينشر في الصحف المدرسية يكون موضوعاً للحوار والمناقشة بين الطلاب بنسبة (٧٤,٧٪)، ومن الممكن استثمار هذا الحوار في تزويد الطلاب بالمفاهيم والأفكار والمعلومات المختلفة<sup>(٢)</sup>، فضلاً عن إكسابهم العديد من المفاهيم السياسية.

وتعتبر الصحافة المدرسية من أهم وسائل الإعلام المدرسي التي تهدف إلى تنمية مشاعر الولاء والانتماء للوطن، وربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربي والعالم الخارجي، وتكوين رأي عام موحد داخل المدرسة، وتوسيع آفاق الطلاب، وإكسابهم أهم المفاهيم السياسية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية، وتنشئة جيل من الطلاب يؤمن بالحق والحرية والتعاون والاعتماد على النفس<sup>(٣)</sup>، كما تهدف إلى غرس القيم الدينية والوطنية والسلوكية في نفوسهم، مع إفساح المجال أمامهم

للإسهام فى المشروعات الوطنية التى تخدم البيئة المحلية، وتبصيرهم بقضايا المجتمع ومقترحات حلها.

وتتنوع الصحف المدرسية داخل المدرسة، فهناك صحف مطبوعة، وأخرى مصورة تعتمد على صور معبرة تصاحبها بعض الكلمات القليلة، وثالثة مكتوبة كصحيفة الفصل، وصحيفة الفرقة، وصحيفة الجماعات، والصحيفة الطائرة، وصحيفة الربع ساعة، وصحيفة المناسبات، وصحيفة الحائط.

وتعتبر الصحيفة المدرسية الحائطية من أهم وسائل الإعلام المدرسى المتاحة للطلاب داخل المدرسة، وذلك لسهولة إصدارها وقلّة الإمكانيات التى تتطلبها من لوحات ورقية أو أدوات كتابية، ولأنها أداة مرنة فى يد الطالب يجد نفسه فيها محرراً لمختلف موضوعاتها، فهى تتيح له الفرصة للتعبير عن نفسه سواء بالكتابة أو الرسم أو التصوير، أو التصميم أو الإخراج<sup>(٤)</sup>.

فالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية تفضل إظهار جميع أنشطتها المدرسية من خلال الصحف المدرسية الحائطية، وذلك لأنها تتميز بسهولة الإعداد وبسرعة الإنجاز فىمكن تحرير الخبر لحظة وقوعه وتعليقه على اللوحة فى المكان المخصص له<sup>(٥)</sup>.

كما تقوم الصحافة المدرسية بدور مهم داخل المجتمع المدرسى باعتبارها أهم وسائل الإعلام المدرسى، حيث تحقق أهدافاً عديدة فى مجالات مختلفة مثل المجال الثقافى، والدينى، والإجتماعى، والتعليمى، وأيضاً المجال السياسى حيث تعتبر الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة

المدرسية التي تهدف إلى إكساب الطلاب بعض المفاهيم السياسية، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية، وبأهمية المشاركة السياسية، وتعريفهم بالقادة السياسيين والأحداث الجارية على الساحة من حولهم، كما تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم السياسية وبالأحزاب السياسية واتجاهاتها<sup>(٦)</sup>، فهذا من شأنه أن يكون لدى الطلاب قاعدة معرفية تشكل لديهم وعياً سياسياً يؤهلهم للمشاركة في الحياة السياسية.

وتشير الدراسات والبحوث إلى أن هناك أربعة مفاهيم أساسية توضح العمليات التي يمر بها الفرد في نموه السياسي، هي<sup>(٧)</sup>:

- ١- عملية تدعيم النظام السياسي: وتشير إلى تعلم الفرد حقيقة وجود سلطة خارجية تتمثل في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- ٢- عملية الوعي: وتشير إلى وعي الإنسان بالسلطة السياسية ممثلة في الأفراد من القيادات والزعامات.
- ٣- إضفاء الطابع المثالي: ويعنى النزعة المميزة للأفراد في صبغ قيادات السلطة السياسية والزعامات الوطنية خصوصاً رئيس الجمهورية بصبغة مثالية.
- ٤- المؤسسية: وتشير إلى تحول الأفراد إلى مفهوم لا شخصي، بل مؤسس للسلطة السياسية وإلى نقل الخصائص المثالية من الشخصيات القيادية إلى المؤسسات السياسية.

ويتم إكساب طلاب المرحلة الثانوية أهم المفاهيم السياسية من خلال مجموعة من الوسائط تتمثل في: وسائل الإعلام العامة، كالوسائل المقروءة

مثل الصحف والمجلات والكتب وغيرها، والوسائل المسموعة كالإذاعات المحلية والعربية والدولية، والوسائل المرئية كالتلفزيونية المحلية والعربية والدولية، بالإضافة إلى المواقع المختلفة للإنترنت. ووسائل الإعلام المدرسي، كالصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة والربع ساعة والطائفة والمجلات المصورة، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي والندوات والمناظرات. كما تؤدي الأسرة دوراً مهماً لاكتساب أبناءها المفاهيم السياسية من خلال مناقشة الأب معهم حول الموضوعات الجارية على الساحة من حولهم بهدف إكسابهم هذه المفاهيم، فضلاً عن تزويدهم بأهم المعارف والمعلومات السياسية، وبأهمية المشاركة في الحياة السياسية. أما جماعات الرفاق فتقوم بمناقشة الموضوعات الجارية على الساحة من حولهم بهدف إكساب بعضهم البعض لأهم المفاهيم السياسية. فضلاً عن دور المناهج الدراسية التي تتناول بعض الموضوعات السياسية وغير السياسية بهدف إكساب الطلاب أهم المفاهيم السياسية وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية. أيضاً لا يمكن إغفال دور العبادة في السياسية، فلا ينحصر دور المساجد والكنائس في إكساب الأفراد المعلومات الدينية والأخلاقية الروحية بل يمتد ليشمل إكسابهم أهم المفاهيم السياسية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية، وبأهمية المشاركة السياسية في المجتمع.

ويتميز معظم طلاب المرحلة الثانوية بانخفاض الوعي السياسي والمشاركة السياسية، وهم في حاجة دائمة إلى من يأخذ بأيديهم في الوقت الذي لا يستطيعون فيه أن يقدموا للقيادة السياسية سنداً أو قوة سياسية تساعد على مواصلة جهودهم في تحقيق وظائفهم<sup>(٨)</sup>، خاصة وأن طلاب

هذه المرحلة ينمو لديهم الشعور بالمسئولية الاجتماعية ومحاولة فهم السياسة العامة، والتعاون مع الزملاء والميل إلى الزعامة الاجتماعية والعقلية والرياضية<sup>(٩)</sup>، والسعى إلى تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعى وإثبات الذات، فضلاً عن ظهور اليقظة الدينية العامة، والرغبة فى مقاومة السليطة والميل إلى شدة انتقاد الوالدين والتحرر من سلطة جميع الراشدين فى المجتمع<sup>(١٠)</sup>، لذلك ينبغى على الصحافة المدرسية أن تتبنى التوعية السياسية لهؤلاء الطلاب وإكسابهم المفاهيم السياسية وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية، وتشجيعهم على حرية الحوار والمناقشة، وحثهم على ممارسة حقوقهم السياسية فى المستقبل للإسهام فى صنع القرار السياسى عندما يصلون إلى مرحلة الشباب.

### مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة فى دراسة مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المتكرسة فى اكتساب المفاهيم السياسية، بهدف تزويدهم بالمعلومات والمعارف والأبعاد والمفاهيم السياسية المختلفة عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم، وذلك من خلال ما تقدمه تلك الصحف من موضوعات سياسية وغير سياسية تتضمن أهم المفاهيم السياسية لخلق نوع من الوعى والثقافة السياسية لدى طلاب هذه المرحلة، وتثنية جيل واع قادر على تحمل المسئولية القيادية فى المستقبل. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية فى اكتسابهم للمفاهيم السياسية ؟

وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات التالية:

(أ) تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ١- ما موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية؟
  - ٢- ما المساحة التي شغلتها موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية؟
  - ٣- ما المفاهيم السياسية التي تتضمنها الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية؟
  - ٤- ما الأبعاد- (المعرفية، الوجدانية، المهارية)- للموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية؟
  - ٥- ما الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية؟
  - ٦- ما عناصر الإبراز المستخدمة في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية؟
  - ٧- ما الأشكال الإخراجية لموضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية؟
  - ٨- من محرر موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية؟
-

- ٩- ما مستوى اللغة المستخدمة في موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية ؟
- ١٠- ما مجال تغطية موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية ؟
- (ب) تساؤلات الدراسة الميدانية:
- ١- ما معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية الصادرة داخل المدرسة ؟ وما أسباب قراءتهم لها ؟
- ٢- ما مدى مشاركة الطلاب في إصدار الصحف المدرسية الحائطية ؟ وما أشكال مشاركتهم فيها ؟
- ٣- ما الموضوعات التي يفضل الطلاب قراءتها في الصحف المدرسية الحائطية؟
- ٤- ما مصادر اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية؟
- ٥- ما مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية ؟
- ٦- ما مدى مناقشة الطلاب مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي يكتسبوها من الصحف المدرسية الحائطية؟
- ٧- ما الأشكال التحريرية التي يفضلها الطلاب في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية ؟



٨- ما المفاهيم السياسية التى اكتسبها طلاب طلاب المرحلة الثانوية من الصحف المدرسية الحائطية ؟

٩- ما المفاهيم الفرعية التى تضمنتها المفاهيم السياسية التى اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من الصحف المدرسية الحائطية ؟

### أهمية الدراسة:

١- تلقى هذه الدراسة الضوء على موضوع حيوى وهام لم يلقى اهتماماً من جانب الدراسات السابقة -فى حدود علم الباحث- يتناسب مع أهميته، وهو الدور الحيوى لمدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية -كأهم وسائل الإعلام المدرسى- فى اكتساب المفاهيم السياسية بهدف تزويدهم بالمعارف والمعلومات المختلفة عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم.

٢- تأتى هذه الدراسة استجابة لما وصل إليه عدد من نتائج البحوث والدراسات العلمية بأهمية دراسة الموضوعات السياسية وغير السياسية المنشورة فى الصحافة المدرسية لإكساب طلاب المرحلة الثانوية أهم المفاهيم السياسية، وتزويدهم بالمعلومات السياسية تمهيداً لتأهيلهم للمشاركة فى الحياة السياسية.

٣- تتضح أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة التعليمية والتربوية التى نتناولها، لأنه فى ظل المرحلة الثانوية المقابلة لمرحلة المراهقة الوسطى (١٥-١٧ عاماً) يكون الطالب على استعداد لاكتساب المفاهيم السياسية، فضلاً عن المعارف والمعلومات السياسية -من

الصحافة المدرسية- عن الأحداث الجارية على الساحة من حوله، استعداداً منه للمشاركة في الحياة السيانتية في المستقبل.

٤- إن مسئولية إكساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية لا بد وأن يشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع، فالمدرسة كأحد هذه المؤسسات لا بد وأن توظف جميع وسائلها الإعلامية وفي مقدمتها الصحافة المدرسية من أجل إكساب الطلاب هذه المفاهيم، لذلك تعتبر الدراسة الحالية خطوة على الطريق للتعرف على المفاهيم السياسية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال اعتمادهم على الصحافة المدرسية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية في اكتسابهم المفاهيم السياسية، وذلك من خلال التعرف على:

- ١- موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية، والمساحة التي شغلتها هذه الموضوعات.
- ٢- المفاهيم السياسية التي تتضمنها الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية.
- ٣- الأبعاد (المعرفية، الوجدانية، المهارية)- للموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية.

- ٤- الأشكال التحريرية، والإخراجية، وعناصر الإبراز، ومستوى اللغة المستخدمة فى عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى تتضمن مفاهيم سياسية.
- ٥- محرر موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى تتضمن مفاهيم سياسية، ومجال تغطية هذه الموضوعات.
- ٦- معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الحائطية، وأسباب قراءتهم لها.
- ٧- مدى مشاركة الطلاب فى إصدار الصحف المدرسية الحائطية، وأشكال مشاركتهم فيها.
- ٨- الموضوعات التى يفضل الطلاب قراءتها فى الصحف المدرسية الحائطية، ومصادر اكتسابهم للمفاهيم السياسية.
- ٩- مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية، ومدى مناقشتهم مع الآخرين لهذه المفاهيم.
- ١٠- الأشكال التحريرية التى يفضلها الطلاب فى عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى تتضمن مفاهيم سياسية.
- ١١- المفاهيم السياسية التى اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من الصحف المدرسية الحائطية، والمفاهيم الفرعية التى تضمنها كل مفهوم من هذه المفاهيم.
- ١٢- علاقة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية الحائطية باكتسابهم للمفاهيم السياسية.

١٣- درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية الحائطية.

١٤- العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لطلاب المرحلة الثانوية المعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية.

### مصطلحات الدراسة:

١- اعتماد: يُقصد به إجرائياً ترجيح المبحوث لإحدى الوسائل الإعلامية كمصدر أول للمفاهيم السياسية التي تتضمنها الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية خلال فترة الدراسة.

٢- طلاب المرحلة الثانوية: يُقصد بهم إجرائياً طلاب الصفوف الثلاثة بمدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية، بمدينة تى أسيوط والجيزة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٧ عاماً)، وهذه المرحلة تقابل مرحلة المراهقة الوسطى.

٣- الصحافة المدرسية: يُقصد بها إجرائياً الصحف المدرسية الحائطية -أهم وسائل الإعلام المدرسي- والتي يمثل الطلاب العمود الفقري في إصدارها بمساعدة مشرف الإعلام التربوي، على أن يراعى المضمون المقدم من خلالها الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية والمهارية للجمهور الموجه إليه، معبراً هذا المضمون عن المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجى، ساعياً من خلالهما إلى تنشئة جيل أكثر تعاوناً وانتماءً واكتساباً للمعلومات والمعارف والمفاهيم السياسية، وقادراً على المشاركة في الحياة السياسية في المستقبل.

٤- المفاهيم السياسية: يقصد بها إجرائياً المفاهيم -التي لها طابع سياسي- والتي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال مطالعتهم للموضوعات السياسية وغير السياسية المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية، أو مشاركتهم في إعداد تلك الصحف، أو مناقشتهم لهذه الموضوعات مع الآخرين.

### الإطار النظري للدراسة (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام):

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي تستخدم بها وسائل الاتصال وتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضاً ما تعلمناه من وسائل الاتصال، كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الاتصال<sup>(١١)</sup>.

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامتين رئيسيتين هما<sup>(١٢)</sup>:

١- الأهداف: حيث أن هناك أهدافاً للأفراد يبتغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.

٢- المصادر: حيث يعتبر نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل هذه المصادر في استقاء المعلومات ونشرها مروراً بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات ثم نشرها بصورة أخرى.

وتقوم نظرية الاعتماد على مجموعة من الأهداف الرئيسية تتمثل في<sup>(١٣)</sup>:

- ١- الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً أثراً قوية مباشرة وأحياناً تأثيرات ضعيفة غير مباشرة، وتبحث النظرية كيفية ارتباط النظم صغيرة وكبيرة ببعضها ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء وفق هذه العلاقات.
- ٢- تحليل أنواع المعلومات وتفسيرها، لتوضيح لماذا يعتمد عليها الأفراد دون سواها، فعلاقات الاعتماد على وسائل الإعلام عامة وعلى أشكال هذه الوسائل خاصة تُستمد جزئياً من تطوير توقعات الأفراد بأن معلومات النظام الإعلامي تستطيع مساعدتهم لتحقيق أهدافهم الخاصة<sup>(١٤)</sup>.
- ٣- تحاول نظرية الاعتماد بالمفهوم الشامل شرح وكشف دور وسائل الإعلام في المجتمع من خلال فحصها لعلاقات الاعتماد عبر مستويات تحليل متباينة.
- ٤- قياس التعرض لوسيلة إعلامية كمستبأ لتأثيرات هذه الوسيلة، وذلك كتبديل كيفي يرى أن التعرض لوسيلة ما أكثر التزاماً بالبيئة والعوامل المختلفة من الاعتماد على هذه الوسيلة.

ومن هذه الأهداف استنتج المنظرون أبعاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والتي تحددت من خلال ثلاث علاقات هي "الدور والاتجاه والفهم" ولكل منها أبعاد اجتماعية وشخصية، فهذه الأبعاد تتمثل في الفهم الاجتماعي، والفهم الذاتي، واتجاه الفعل، والاتجاه التفاعلي، والدور

الاجتماعى، والدور المنعزل، فهذه الأبعاد التى ركزت عليها النظرية تعتبر ضرورية لرفاهية الفرد، مما يودى إلى علاقات اعتماد مركزية متساوية مع النظام الإعلامى<sup>(١٥)</sup>.

ويرصد مليفين وروكينش مجموعة من التأثيرات التى تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، المتمثلة فى التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية، حيث تعكس العلاقة بين درجة الاعتماد على هذه النظم واتجاهات التغيير فى المعرفة أو الشعور أو السلوك باعتبارها مجالات التأثير الناتج عن الاعتماد، وهذه التأثيرات هى<sup>(١٦)</sup>.

١- التأثيرات المعرفية: تشمل التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد على كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات، واتساع المعتقدات، والحفاظ على القيم.

٢- التأثيرات الوجدانية: وذلك فى مشاعر الحب والكراهية وغيرها التى تقوم بأشكال مختلفة فى سباقات متعددة، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة خلال الرسائل الإعلامية حيث تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم وبالتالي فى الاتجاه الذى تستهدفه هذه الرسائل، وتحدد هذه التأثيرات فى الفتور العاطفى، والخوف والقلق، والدعم المعنوى والاعتراب.

٣- التأثيرات السلوكية: تنحصر التأثيرات السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام فى سلوكين أساسيين هما، التنشيط، والخمول.

وتعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ملائمة لهذه الدراسة

## للأسباب التالية:

- ١- تساعد على اختبار مدى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية (١٥-١٧ عاماً) على الصحافة المدرسية من خلال الموضوعات المتضمنة للمفاهيم السياسية والمنشورة في الصحف المدرسية الحائطية كمصادر للمعلومات حول اكتساب الطلاب بعض المفاهيم السياسية المثارة خلال فترة الدراسة.
- ٢- كما تعتبر نظرية الاعتماد المدخل الأنسب لدراسة تأثير وسائل الإعلام أيام الأزمات والصراعات والحاجة للمعلومات واكتساب المفاهيم، فإنها تعد الأنسب لدراسة الموضوعات المتضمنة للمفاهيم السياسية، وهذا موضوع الدراسة.
- ٣- تربط النظرية بين النظام الاجتماعي والجمهور حيث تطبق الدراسة على المراقبين في مرحلة المراقبة المتوسطة (١٥-١٧ عاماً) وبين وسائل الإعلام، فتختبر النظرية اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية وتأثير ذلك على مستوى اكتسابهم للمفاهيم السياسية.
- ٤- تزداد أهمية تطبيق النظرية في الدراسة كون جمهورها من المراقبين أكثر قدرة على تحديد أهدافه وحاجاته الأكثر تنوعاً، وتحديد واختيار الرسائل الإعلامية المعتمد عليها، فهذا البحث يساعد على معرفة متى؟ ولماذا؟ وكيف يعتمد المراقبين على وسيلة محددة، وما التأثير الناجم عن هذا الاعتماد.
- ٥- تتدرج تحت دراسات الاعتماد علاقات الإعلام بالنظام الاجتماعي،



وعلاقات الجمهور بالإعلام التي تسير وفق اتجاهين، الأول: مقارنة الاعتماد على وسائل مختلفة، والثاني: أثر نوعية اعتماد الجمهور على وسيلة معينة، والبحث ينتمى إلى الفئة الأخيرة، حيث اعتماد طلاب المرحلة الثانوية (١٥-١٧ عاماً) على الصحافة المدرسية فى اكتساب المفاهيم السياسية.

وفى هذا الإطار ستقوم الدراسة الحالية بتحليل مضمون الموضوعات السياسية وغير السياسية -التي تتضمن مفاهيم سياسية- المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية، ثم صياغة مجموعة من الأسئلة عن اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على تلك الصحف فى شكل صحيفة استبيان، ثم تطبيقها على طلاب هذه المرحلة، وعقد مقارنة بين الطلاب الذين لديهم معرفة أكثر بالمفاهيم السياسية من حيث اعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية، والذي يتمثل فى قراءتهم للموضوعات المتضمنة للمفاهيم السياسية فى تلك الصحف، ومشاركتهم فى إصدارها، ومدى اكتسابهم للمفاهيم السياسية من تلك الصحف، ومناقشتهم لهذه المفاهيم مع أسرهم وزملائهم.

### الدراسات السابقة:

#### (أ) دراسات تناولت الصحافة المدرسية:

- أجرت رباب صلاح السيد (٢٠٠٤) دراسة حول "المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"<sup>(١٧)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بالمنوفية، قوامها (٤٠٠) مفردة، وعلى عينة من الصحف

المدرسية الحائطية والبرامج الإذاعية الصادرة بتلك المدارس عام ٢٠٠٢. وتوصلت الدراسة إلى أن المقال جاء في مقدمة الأشكال الصحفية المستخدمة في تقديم هذه المهارات الاجتماعية. وأن الفصحى المبسطة كانت أكثر المستويات اللغوية استخداماً في تقديم هذه المهارات.

- وأجرت نهلة محمود رضا (٢٠٠٤) دراسة حول "دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات"<sup>(١٨)</sup>، والتي طبقت على عينة من المراهقين بمدارس الصم بالمنوفية بين (١٢-١٥ عاماً) قوامها (١٧٠) مفردة، وعلى عينة من الصحف المدرسية الحائطية الصادرة بهذه المدارس ٢٠٠٣. وتوصلت الدراسة إلى أن فئة المراهقين الصم جاءت في مقدمة محرري هذه الصحف. وأن المقال كان أكثر الأشكال التحريرية استخداماً في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات.

- وأجرت سكرة على حسن (٢٠٠٣) دراسة حول "دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن"<sup>(١٩)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي قوامها (٤٨٠) مفردة، وعلى (٧٠) صحيفة حائطية و(٢٦٤) برنامجاً إذاعياً عام ٢٠٠٢. وتوصلت الدراسة إلى أن المضمون الديني كان أكثر مضامين صحف الحائط اهتماماً بتدعيم الانتماء للوطن، يليه الاجتماعي، ثم التاريخي، فالسياسي. وأن المقال جاء على رأس الأشكال التحريرية استخداماً في الموضوعات التي تدعّم الانتماء

للوطن، يليه التقرير.

- وأجرى عبد السلام محمد عزيز (٢٠٠٣) دراسة حول "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية"<sup>(٢٠)</sup>، طُبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي بمدارس محافظة القليوبية، وعلى (٢٧٠) صحيفة حائطية، و(٢٧٠) مشرفاً صحفياً بمدارس المحافظة. وتوصلت إلى أن الموضوعات السياسية جاءت على رأس الموضوعات المنشورة بالصحف المدرسية الحائطية. وأن الخبر كان أكثر الفنون الصحفية استخداماً في تلك الصحف.

- وأجرى جورج لاند George Land (2001) دراسة حول "مدى إسهام الصحف المدرسية في تنمية المهارات لدى الطلاب"<sup>(٢١)</sup>، والتي طُبقت على عينة من (٢٦) صحيفة مدرسية حائطية. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف المدرسية تشجع الطلاب على القراءة الدقيقة والكتابة المنظمة. وأن مسئولية تحرير وإخراج هذه الصحف تقع على عاتق الطلاب وحدهم.

- وأجرى كالاهاان كريستوفر Callahan Christopher (2001) دراسة حول "مدى مشاركة طلاب المدارس الثانوية في الصحافة المدرسية"<sup>(٢٢)</sup>، توصلت الدراسة إلى أن المشاركة في صحف المدارس الثانوية غالباً ما يكون هو الحافز الذي يؤدي إلى امتهان الصحافة. وأن (٨٥,٦٪) من مجموع المدارس الثانوية يشاركون في

إعداد وتنفيذ الصحف المدرسية.

وأجرت ليليان لودج ووليم كليك **Lillian Lodge and William Click**

(2001) دراسة بعنوان "لا تزال الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية مراقبة لمدة ثلاثين عاماً وفقاً لقرار تينكر"<sup>(٢٣)</sup>، والتي طبقت على عينة من مشرفي الصحافة ومديري المدارس الثانوية قوامها (٤٧٢) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع رقابة المشرفين على صحف الطلاب بالمدارس الثانوية والقيام بتحرير وإخراج مضمونها لتعليمهم أسلوب الكتابة الصحيحة مقارنة بمراقبة مديري المدارس بهدف الحفاظ على وظائفهم.

وأجرى جون بروس **Joan Bross** (2000) دراسة حول "دور

الصحافة المدرسية في تنمية الاهتمام بحقوق الإنسان لدى طلاب المدارس الثانوية"<sup>(٢٤)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من (٣٥) صحيفة مدرسية بمدارس ولاية فلوريدا الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف المدرسية بالأحداث المدرسية. وأن مشرفي الصحافة المدرسية يرون أن لتلك الصحف دوراً مهماً في تنمية العلاقات الإنسانية وحرية التعبير عن الرأي.

وأجرى أحمد حسين محمد (١٩٩٩) "دراسة تقييمية للدور

التربوي للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال"<sup>(٢٥)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من مشرفي الصحافة المدرسية قوامها (١٠٤) مفردة. وتوصلت إلى انحصار الدور التربوي للصحافة المدرسية في المجال السياسي في تزويد وعي

الطلاب بالانتماء للوطن، بينما لم تحقق دورها في القيام بالوظائف السياسية الأخرى، بسبب اللامبالاة السياسية لمشرفي تلك الصحف.

- وأجرت بلقيس عبد المنعم سعد (١٩٩٨) دراسة حول "الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية"<sup>(٢٦)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس إدارة غرب المنصورة التعليمية، قوامها (٨٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية قبل وبعد (تنفيذ وقراءة) الصحف المتعلقة لصالح القياس البعدى.

- وأجرى سعيد نجده (١٩٩٨) دراسة حول "دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات"<sup>(٢٧)</sup>، والتي طبقت على عينة من طلاب وطالبات المدارس الإعدادية والثانوية قوامها (٤٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة المدرسية يجب أن تتناول بعض الموضوعات السياسية التي تسهم في التنشئة السياسية للطلاب. وأن توضح المفاهيم السياسية للطلاب كالمشاركة السياسية، الانتماء، الوطن، المواطنة، الحرية، الديمقراطية.

- وأجرى طه محمد بركات (١٩٩٨) دراسة حول "أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية"<sup>(٢٨)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من طلاب مدارس الإعدادية بالقاهرة الكبرى قوامها (٢٧٠) مفردة. وتوصلت إلى أن (٧١,١%) من أفراد العينة لا يشاركون في أنشطة الصحافة المدرسية، في مقابل (٢٨,٩%)

للمشاركين في أنشطتها. وأن (٨٧,٨٪) من أفراد العينة يقرأون هذه الصحف.

- وأجرى محمود أحمد عبد القنى (١٩٩٨) دراسة حول "مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائى الصحافة المدرسية"<sup>(٢٩)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من أخصائى الصحافة المدرسية بمحافظة سوهاج قوامها (٤٥) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن (٩١,٩٪) من أفراد العينة أجابوا بأن الطلاب يشاركون فى إدارة الصحف، بينما أجاب (٨,١٪) أن الطلاب لا يشاركون فى إدارتها. وأن الميزانية المخصصة لنشاط الصحافة المدرسية ضعيفة للغاية.

- وأجرى سالامون أيرس Salamon Ayres (1997) دراسة حول "الصحافة فى المدرسة المتوسطة الإعدادية"<sup>(٣٠)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالولايات المتحدة قوامها (٣٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء العلمى للتلاميذ يتحسن من خلال المشاركة فى الصحافة المدرسية. وأن العمل الجماعى فى الصحافة المدرسية يؤدى إلى تعلم مهارتى الكتابة الصحفية والقيادة.

- وأجرى جاك دفراك Jack Dvorak (1996) دراسة حول "الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة"<sup>(٣١)</sup>، والتي طبقت على عينة طلاب المدارس الثانوية بالولايات المتحدة، قوامها (٨٣٤) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن (٩٣٪) من أفراد العينة المشاركين فى الصحافة المدرسية يصدرن كتب سنوية. أن أكثر من مليون طالب بالمدارس الثانوية فى الولايات المتحدة مشتركين فى الصحافة

## المدرسية.

- وأجرت ملكة بدر الدين فرج (١٩٩٥) دراسة حول "تدريب القسائم بالاتصال فى الصحافة المدرسية، واقعه، مشكلاته، نتائج" (٣٢)، طبقت الدراسة على عينة من مشرفى الصحافة المدرسية بجميع المراحل التعليمية المختلفة، قوامها (٣٣٣) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن (٧٢,١%) من أفراد العينة غير متفرغين لعملهم. وأن (٧,١%) منهم غير راضين عن عملهم، فضلاً عن عدم إلمام معظمهم بالفنون الصحفية.

- وأجرى أسامه كمال عثمان (١٩٩٢) دراسة حول "الصحافة المدرسية-دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى لمحافظة سوهاج" (٣٣)، والتي طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية قوامها (٥٠٠) مفردة، وعلى (٢٢) صحيفة حائطية. وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوعات العلمية جاءت على رأس موضوعات الصحف المدرسية، تليها الاجتماعية، فالسياسية. وكثرة إقبال التلاميذ على قراءة الصحف الحائطية لاحتوائها على معلومات مفيدة.

- وأجرى عبد الوهاب كحيل (١٩٩٢) دراسة حول "المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية" (٣٤)، طبقت الدراسة على عينة من (١٢) صحيفة مدرسية بمختلف المراحل التعليمية قبل الجامعية. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة المدرسية تقوم بدور فعال فى

ترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية ومحااربة العادات الضارة والتقاليد السلبية التي ربما تظهر في المجتمع ويتأثر بها التلاميذ.

- وأجرت ليليا أولسون وآخرون **Lyla Olson & Others (1992)** دراسة بعنوان "وصف مديري الجمعية القومية للصحافة المدرسية لحالة الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية"<sup>(٣٥)</sup>، طبقت الدراسة عينة من مديري المدارس الثانوية قوامها (١٥٤) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن (٤٤٪) من أفراد العينة أظهروا تفاؤلاً كبيراً عما كانوا عليه من قبل عن مستقبل الصحافة المدرسية داخل هذه المدارس. في حين أن (٣٦٪) من أفراد العينة كانوا أقل تفاؤلاً حول مستقبل الصحافة المدرسية داخل المدارس الثانوية.

- وأجرى بان بومستيد **Pan Bumstead (1990)** دراسة حول "الصحافة المدرسية ودورها في المدارس الثانوية بولاية كنساس"<sup>(٣٦)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من مشرفي الصحافة بالمدارس الثانوية بولاية كنساس الأمريكية، قوامها (٣٤٧) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن مشرفي الصحافة المدرسية أقرروا بأنهم لا يقومون بتدريس الصحافة المدرسية، إلا أنهم ما زالوا يشرفون على الصحف المدرسية.

- وأجرت جولي دود وآخرون **Julie Dodd & Others (1990)** دراسة بعنوان "مواقف واتجاهات الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية تجاه الصحافة كمهنة"<sup>(٣٧)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس العليا بولاية فلوريدا الأمريكية، قوامها (٧٤٣)،



وتوصلت الدراسة إلى أن (٧٦,٣٪) من أفراد العينة اختاروا الصحافة كمهنة مستقبلية لأنها مهنة ممتعة ومفيدة.

- وأجرت ماري أرنولد **Mary Arnold** (1990) دراسة حول "النموذج التصوري للصحف المدرسية"<sup>(٣٨)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من الصحف المدرسية الصادرة بالمدارس الثانوية بولاية ييوا الأمريكية في الفترة من ١٩٧٧-١٩٨٩. وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوعات الدينية جاء في مقدمة الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية خلال فترة الدراسة، تليها الموضوعات السياسية، ثم الثقافية، والتاريخية.

- وأجرت ماري إلتوكا **Mary Elwatka** (1989) دراسة حول "السياسات والممارسات في صحافة فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية بولاية ميتشجان"<sup>(٣٩)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من طلاب فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية، قوامها (١٧٢) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن المشرفين على إعداد الصحف المدرسية يمارسون دور الرقابة على الطلاب عن طريق رفض نشر بعض المقالات، أو عن طريق اختيار محررين غير أكفاء مما يؤثر على إنتاج الصحيفة.

- وأجرى جويس جونسون **Joyce Jouner** (1987) دراسة حول "التحسينات الأولية لحقوق مجال الصحافة المدرسية بالمدارس العليا"<sup>(٤٠)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المدارس العليا قوامها (٣٦٠) مفردة، وعلى (٤٠) مشرفاً للصحافة. وتوصلت

الدراسة إلى أنه تم تحديد حقوق ومسئوليات الطلاب والمشرفين عن طريق إدارة توجيه صحافة المدرسية. وأن تتولى هذه الإدارة تقييم الصحف التي يقوم الطلاب بتحريرها وإخراجها.

- وأجرى سامى عبد العزيز الكومى (١٩٨٧) دراسة حول "الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية"<sup>(٤١)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من الصحف المدرسية بمدارس القاهرة الإسكندرية فى عام ١٩٨٧، بلغت (٩) صحف حائط و (١٠) مجلات مطبوعة. وتوصلت إلى أن مساحة الموضوعات العامة بلغت (٨٨,١٪) من إجمالى مساحة الصحف المدرسية الحائطية. وأن مساحة الموضوعات المدرسية بلغت (١١,٩٪).

(ب) دراسات تناولت علاقة طلاب المرحلة الثانوية ببعض الموضوعات والمفاهيم السياسية:

- أجرى جيمس شيفر James Chaver (2003) دراسة حول "تأثير وسائل الإعلام على المشاركة السياسية للمراهقين"<sup>(٤٢)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من مراهقى المرحلة الثانوية قوامها (١٢٠) مفردة، وعلى عينة من الصحف والمجلات، والبرامج الإخبارية بالراديو والتلفزيون. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف والمجلات احتلت المرتبة الأولى من حيث الحديث عن الأنشطة السياسية، يليها الراديو، ثم التلفزيون. وأن هناك علاقة طردية إيجابية بين تعرض المراهقين لوسائل الإعلام ومشاركتهم سياسياً.

- وأجرى ناصر محمود عبد الفتاح (٢٠٠٣) دراسة حول دور الإذاعة

والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين<sup>(٤٣)</sup> والتي طبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إقليم شمال الصعيد قوامها (٤٠٠) مفردة، وعلى عينة من الصحف المحلية الصادرة بالإقليم، والبرامج السياسية المقدمة بإذاعة الإقليم خلال عام ٢٠٠١. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة والإذاعة المحلية بإقليم شمال الصعيد تسهم في تزويد المراهقين بالمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة لإعداد جيل قادر على المشاركة السياسية في المستقبل.

- وأجرى جاروز كيمار **Jaroz Keamr** (2002) دراسة حول تأثير وسائل الإعلام المحلية على التنشئة السياسية والثقافية للمراهقين<sup>(٤٤)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من المراهقين بين (١٣-١٧ عاماً) قوامها (٢٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى تفوق التلفزيون المحلي على الراديو والصحافة المحلية في تعديل سلوك المراهقين وتنشئتهم سياسياً.

- وأجرى روز جيمس **Roze Jamms** (2002) دراسة حول تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات المراهق وسلوكه السياسي<sup>(٤٥)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من المراهقين بين (١٣-١٥ عاماً). وتوصلت إلى أن زيادة تعرض المراهق لوسائل الاتصال تزيد من اهتمامه السياسي. ويزداد تأثير وسائل الاتصال على المشاركة السياسية للمراهق في المناطق الريفية عنه في المناطق الحضرية. ويأتي مستوى دخل الأسرة في المرتبة الأولى من حيث التأثير على

المشاركة السياسية للمراهق، يليه وسائل الاتصال، ثم المستوى التعليمي للوالدين.

- وأجرى مصطفى على عبد الحميد (٢٠٠٢) دراسة حول "الأساليب الأسرية والتنشئة الاجتماعية والسياسية للمراهقين"<sup>(٤٦)</sup>، طبقت الدراسة على (٤٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية بمحافظة أسيوط وقنا. وتوصلت إلى أن الانتماء لمصر هو القيمة الأساسية والسائدة في المجتمع. وأن الأسرة تعتبر أكثر مؤسسات المجتمع اهتماماً بتزويد الذكور بالمعلومات السياسية أكثر من الإناث، فقد ذكر (٧٩,٣٪) من عينة الذكور بأن الأسرة تناقش الموضوعات السياسية معهم، في مقابل (٢٦,٧٪) من عينة الإناث ممن تناقش معهم هذه الموضوعات.

- وأجرى أحمد محمد حسنين (٢٠٠١) دراسة حول "دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والسياسية وتأثيرها على المراهقين"<sup>(٤٧)</sup>، طبقت الدراسة على (٣٠٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة والشرقية والإسكندرية. وتوصلت إلى أن الأسرة أهم مؤسسات المجتمع التي يعتمد عليها المراهقين في حل مشاكلهم، ثم المدرسة. وأن الحزب الوطني جاء في مقدمة الأحزاب التي يرغب المراهقون في الانضمام إليها مستقبلاً، ثم الأحرار، فالوفد.

- وأجرى إدوارد هورويتز Edward Horowitz (2001) دراسة حول "التمية والمعرفة السياسية للمراهقين البولنديين"<sup>(٤٨)</sup>، طبقت للدراسة على عينة (١٤٨٠) مراهقاً في عمر (١٧ عاماً). وتوصلت

إلى أن المراهقين لديهم معرفة سياسية جيدة بالعالم من حولهم، وأنهم قد أظهروا ميلاً للتصويت في الانتخابات. وأن وسائل الاتصال تؤدي دوراً سلبياً في تزويدهم بالمعارف والمفاهيم السياسية، على عكس الدور الإيجابي الذي تؤديه الأسرة في تزويد أبنائها بالمعارف والمفاهيم السياسية.

- وأجرى جون ميتشن **John Metchn** (2001) دراسة حول "العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام المحلية والمشاركة السياسية للمراهقين"<sup>(٤٩)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من المراهقين بين (١٢-١٨ عاماً) قوماً (١٥٠) مفردة، وعلى عينة من الصحف والبرامج الإذاعية والتلفزيونية المحلية. وتوصلت إلى أن مراق الريف أكثر استخداماً للراديو من أى وسيلة أخرى. وأنه أظهر ميلاً للبرامج الإخبارية بالتلفزيون، والأخبار السياسية بالصحف المحلية.

- وأجرى **جينيفير جلافيل Jennifer Glanville** (1999) دراسة حول "التثنية السياسية أم الانتخابات: مشاركة المراهقين في الأنشطة السياسية خارج المدرسة خلال مرحلة البلوغ"<sup>(٥٠)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس العليا. وتوصلت إلى أن مشاركة طلاب المدارس العليا في الأنشطة السياسية خارج المدرسة لها تأثير مباشر على سلوكهم السياسي في مرحلة البلوغ. وأن المناخ المدرسي له تأثير مباشر على مستوى مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة.

- وأجرى **ميشيل جيفز Mechel Javis** (1999) دراسة حول "تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على السلوك السياسي للمراهقين"<sup>(٥١)</sup>،

طبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بولاية متشيجان قوامها (٢٠٠) مفردة. وتوصلت إلى أن الراديو والتلفزيون أكثر تأثيراً من الوسائل المطبوعة في خلق المعرفة السياسية لدى الطلاب، فالراديو والتلفزيون يقوموا بالتعريف بالأحداث الجارية، بينما تهتم الوسائل المطبوعة بالشرح والتفسير.

- وأجرى ستيفن وكاسلين **Steven and Kasleen** (1997) دراسة حول "دور وسائل الاتصال في تنمية المعلومات السياسية للمراهقين"<sup>(٥٢)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من المراهقين في خمس ولايات أمريكية بين (١٤-١٨ عاماً) قوامها (١٥٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الثقافة السياسية للمراهقين. ويأتي التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام بالنسبة لتنمية المعلومات والمفاهيم السياسية للمراهقين بنسبة (٦، ٤٤٣)، تليه الإذاعة، ثم الصحافة.

- وأجرى جيمس سترأوس **Jams Strouse** (1995) دراسة حول "تأثير وسائل الاتصال على الاتجاهات السياسية والسلوك السياسي للمراهقين"<sup>(٥٣)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من المراهقين بين (١٣-١٧ عاماً) قوامها (١٨٠) مفردة. وتوصلت إلى أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال تزيد من الاهتمام السياسي للمراهقين، فالمرهق ذو الاهتمام السياسي تزداد درجة تعرضه لوسائل الاتصال، كما يزداد تأثير وسائل الاتصال على المشاركة السياسية للفرد.

- وأجرى عرفات زيدان خليل (١٩٩٤) دراسة حول "دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسى لدى الطلاب"<sup>(٥٤)</sup>، والتي طبقت على عينة من طلاب المدارس الثانوية بمدينة بنى سويف، قوامها (١٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام المدرسى احتلت المرتبة الأولى في تزويد الطلاب بالمعلومات السياسية. وهناك فروق بين الذكور والإناث في المعلومات السياسية المستمدة من الأنشطة المدرسية وفي المشاركة السياسية لصالح الذكور.

- وأجرى عربى عبد العزيز الطوخى (١٩٩٤) دراسة حول "معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالفتنة السياسية لدى المراهقين"<sup>(٥٥)</sup>، طبقت الدراسة على عينة طلاب وطالبات المدارس الثانوية قوامها (٣٠٠)، وعلى (٧٣٠) عدد من صحيفتى الأخبار والوفد. وتوصلت إلى أن الذكور أكثر تطلعاً من الإناث للمشاركة السياسية مستقبلاً. وسجلت القضايا السياسية العربية المرتبة الأولى بالنسبة لتزويد الطلاب بالمعلومات السياسية، تليها القضايا السياسية المحلية، ثم القضايا السياسية الدولية.

- وأجرى ثروت زكى مكى (١٩٩٣) دراسة حول "وسائل الاتصال والمشاركة السياسية فى الدول النامية"<sup>(٥٦)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من المراهقين القراء والمشاهدين والمستمعين لوسائل الاتصال الجماهيرى. وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الاتصال نجحت فى أن تكون مصدراً للمعلومات السياسية للمراهقين، ولكن استعداد الذكور أكثر من الإناث لاكتساب هذه المعلومات نتيجة حرصهم على معرفة

ومتابعة الأحداث السياسية الجارية.

- وأجرى جان رابل **Gan Rabbl** (1993) دراسة حول "استخدام المراهقين لوسائل الاتصال وتأثيرها على سلوكهم السياسي"<sup>(٥٧)</sup>، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٦) مراهقاً. وتوصلت إلى أن السلوك السياسي للمراهق (التصويت، المشاركة في الحياة السياسية) هو المتغير الأساسي في نموذج الاستخدام المتعدد لوسائل الاتصال، فهذا السلوك يلقى على المراهق مسؤولية المشاركة السياسية في المجتمع.

- وأجرى حسن شحاته وفيوليت فؤاد (١٩٩٣) دراسة حول "المفاهيم والقيم السياسية في مجلات الأطفال"<sup>(٥٨)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من مجلات (ميكى، صندوق الدنيا، سمير) بهدف الكشف عن المفاهيم والقيم السياسية التي تضمنتها تلك المجلات. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المجلات تناولت المفاهيم السياسية تتاولاً عشوائياً. وأهملت المفاهيم السياسية المرتبطة بالقضايا الوطنية والأحداث السياسية الحية والرموز الوطنية. وابتعدت هذه المجلات عن تناول المفاهيم السياسية اللازمة لتثقيف الطفل سياسياً. وتتنوع القيم السياسية التي تعبر عن الانتماء لمصر لتشمل الانتماء للمدن وللأماكن التاريخية وغيرها.

- وأجرت عزيزة محمد السيد (١٩٩٣) دراسة حول "دلالات المفاهيم السياسية لدى الطفل العربي ومستقبل الثقافة السياسية"<sup>(٥٩)</sup>، والتي طبقت على عينة من أطفال دول الكويت وقطر والبحرين وسوريا



بالصفيين الخامس والسادس، قوامها (١٧٦) طفلاً وطفلة بهدف رصد دلالات المفاهيم السياسية لديهم. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأطفال على المفاهيم السياسية طبقاً لمصادر التنشئة السياسية. واحتلت المدرسة المرتبة الأولى كمصدر المفاهيم السياسية للأطفال، تليها وسائل الإعلام، ثم الأسرة.

- وأجرى محمود حسن إسماعيل (١٩٩١) دراسة حول "نشرات الأخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين"<sup>(٦٠)</sup>، والتي طبقت على عينة من مراهقى محافظتى القاهرة والشرقية بين (١٢-١٥ عاماً) قوماً (٥٠٠) مفردة، وعلى عينة من أخبار القناة الأولى خلال دورتين تلفزيونيتين. وتوصلت الدراسة إلى أن التلفزيون هو المصدر الأول للمعلومات السياسية للمراهقين، يليه الصحف، ثم الراديو. واحتلت الأخبار السياسية المرتبة الأولى بين موضوعات الأخبار.

- وأجرت سلوى محمد العوادلى (١٩٩٠) دراسة حول "دور وسائل الاتصال فى التنشئة السياسية والاجتماعية"<sup>(٦١)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية بقرى البحيرة والقلوبية قوامها (٤٠٠) مفردة. وتوصلت إلى أن وسائل الاتصال تأتى فى مقدمة العوامل المؤثرة فى عملية التنشئة السياسية للمراهقين. جاءت الموضوعات السياسية المنشورة بالصحف فى المرتبة الثالثة للموضوعات التى يفضل مراهق الحضر قراءتها، فى حين احتلت المرتبة الرابعة بالنسبة لمراهق الريف.

- وأجرى محمد إبراهيم أبو خليل (١٩٩٠) دراسة حول "التثنية السياسية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية بمحافظة البحيرة"<sup>(١٢)</sup>، طبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية الفنية بالبحيرة، قوامها (٣٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى تدنى المعرفة السياسية بصورة كبيرة لدى طلاب هذه المرحلة. وأن دور المدارس الثانوية الفنية في التثنية السياسية لطلابها دور ضعيف للغاية.

- بمراجعة الدراسات السابقة تبين ما يلي:

قلة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية، فضلاً عن ندرة الدراسات المتعلقة بالمفاهيم السياسية بشكل عام، فمن خلال مسح الباحث للتراث العلمي في مجال الجوانب السياسية لم يجد سوى دراستين عن "المفاهيم السياسية عند الأطفال".

وقد ركزت معظم الدراسات السابقة على التثنية والوعي السياسي للمراهقين وحثهم على المشاركة السياسية من خلال وسائل الإعلام، وعلى تزويد الطلاب بالمعلومات وتدعيم انتماءهم للوطن وتنمية مهاراتهم المختلفة من خلال الصحافة المدرسية. في حين لم يكن هناك دراسة تربط بين الصحافة المدرسية والمفاهيم السياسية، وخاصة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية.

وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على بعض المتغيرات التي تحكم مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم

السياسية من خلال اعتمادهم على الصحافة المدرسية، بالإضافة إلى المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة فروضها.

### **فروض الدراسة:**

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط على الصحف المدرسية الحائطية، ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط المعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى مدارس مدينتي الجيزة وأسيوط والمعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية لصالح طلاب المدارس الثانوية بالجيزة.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط - (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس أسيوط) - في درجة اعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية لاكتسابهم المفاهيم السياسية.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### ١- نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لكل الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية الصادرة بالمدارس الثانوية، ولعينة من طلاب وطالبات مدارس الثانوى العام الحكومى (١٥-١٧ عاماً)، بمدينتى الجيزة وأسبوط.

### ٢- مجتمع الدراسة:

ينقسم مجتمع الدراسة إلى:

أ-مجتمع وثائقى تحليلى: يتمثل فى الموضوعات السياسية وغير السياسية التى تتضمن مفاهيم سياسية- المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية الصادرة بالمدارس الثانوية خلال الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، والذي بدأ فى ٢٠/٩/٢٠٠٣ إلى ٢٢/١/٢٠٠٤.

ب- مجتمع ميدانى: يتمثل فى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بكل من مدارس الثانوى العام الحكومى بمدينتى الجيزة وأسبوط التى تم سحب العينة منهما

### ٣- عينة الدراسة:

#### أ- عينة الدراسة التحليلية:

تم تحليل محتوى الموضوعات السياسية وغير السياسية -التى تتضمن مفاهيم سياسية- المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية الصادرة بمدارس الثانوى العام الحكومى بمدينتى الجيزة وأسبوط خلال

الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، والذي بدأ فى ٢٠/٩/٢٠٠٣ إلى ٢٢/١/٢٠٠٤م، باستثناء فترة الامتحانات، وقد بلغ عدد الصحف المدرسية الحائطية التى تم تحليلها (٧٢ صحيفة) موزعه على المدارس كما يوضحه الجدول التالى:

### جدول رقم (١)

توصيف عينة مدارس الثانوى العام الحكومى وعدد الصحف المدرسية الحائطية الصادرة بها والإدارة التعليمية التابعة لها

م	المدينة	الإدارة التعليمية التابعة لها	المدرسة	عدد الصحف المدرسية الحائطية
١	الجزيرة	إدارة شمال الجزيرة التعليمية	مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية بنين	١٥
		إدارة غرب الجزيرة التعليمية	مدرسة مبارك الثانوية بنات	١٣
		إدارة جنوب الجزيرة التعليمية	مدرسة الملك الصالح الثانوية المشتركة	١١
٢	أسيوط	إدارة غرب أسيوط التعليمية	المدرسة ٦ أكتوبر الثانوية بنين	١٣
		إدارة شمال أسيوط التعليمية	مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنات	١٠
		إدارة جنوب أسيوط التعليمية	مدرسة القومية الثانوية المشتركة	١٠
٢		٦ إدارات تعليمية	٦ مدارس	٧٢

وقد تم اختيار الصحف المدرسية الحائطية فى عينة من المدارس الثانوية بمدينتى الجزيرة وأسيوط كعينة للدراسة التحليلية، وذلك للأسباب الآتية:

١- تعتبر الصحف المدرسية الحائطية وسيلة إعلامية وتربوية فعالة تساعد على نمو الطلاب عقلياً ونفسياً ووجدانياً، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجاتهم ورغباتهم وميولهم.

٢- انتظام دورية إصدار هذه الصحف أكثر من غيرها -الصحف المطبوعة، والربع ساعة، والطائرة- بالمدارس الثانوية، كما أنها غير مكلفة إذا ما قورنت بالصحيفة المطبوعة، وبصفة خاصة في ظل ضعف الإمكانيات المادية والميزانيات المخصصة لنشاط الصحافة المدرسية.

٣- مشاركة الطلاب مشاركة فعلية في إعداد وإخراج تلك الصحف، وسهولة تعرض الطلاب لها، حيث تعلق في أماكن تتيح للطلاب قراءتها بسهولة.

وقد تم اختيار ست مدارس ثانوية بطريقة عمدية لتمثل مدارس التعليم الثانوى العام الحكومى بكل من مدينتى الجيزة وأسيوط، وذلك من خلال تردد الباحث ومجموعة من زملائه على تلك المدارس فى التربية العملية، حيث تتميز تلك المدارس بما يلى:

١- اهتمامها بالأنشطة الثقافية والتربوية وبصفة خاصة نشاط الصحافة المدرسية.

٢- فوز تلك المدارس بالمراكز الأولى على مستوى المدينتين -أسيوط والجيزة- فى مسابقات الصحافة المدرسية الحائطية، وتصعيدها على مستوى الجمهورية.

٣- مشاركة طلاب هذه المدارس مشاركة عملية فى تصميم وتنفيذ  
وتحرير وإخراج الصحف المدرسية الحائطية الصادرة بتلك المدارس.

كما ترجع أسباب اختيار الباحث للفصل الدراسى الأول لعام  
٢٠٠٣/٢٠٠٤، لتحليل مضمون الموضوعات السياسية وغير السياسية -  
التي تتضمن مفاهيم سياسية- المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية  
بالمدراس الثانوية بمدينتى الجيزة وأسيوط إلى قرب نهاية العام الدراسى،  
وهو ما يعنى فرصة أكبر من حيث تعرض طلاب المرحلة الثانوية خلال  
معرض الصحافة المدرسية لهذه الموضوعات، وأيضاً لإحداث نوع من  
التزام بين إجراء الدراسات التحليلية والميدانية.

#### ب- عينة الدراسة الميدانية:

بلغ حجم العينة (٢٦٠) مفردة من طلبة وطالبات المرحلة  
الثانوية (١٥-١٧ عاماً) بمدارس التعليم الثانوى العام الحكومى -التي تم  
إجراء الدراسة التحليلية بها- بكل من مدينتى الجيزة وأسيوط، بواقع  
(١٣٠) مفردة من طلبة وطالبات مدارس الثانوى العام الحكومى بمدينة  
أسيوط، و(١٣٠) مفردة من طلبة وطالبات مدارس الثانوى العام الحكومى  
بمدينة الجيزة، لإجراء الدراسة عليهم فى الفترة من ٢٠/١٢/٢٠٠٣ إلى  
٢٧/١٢/٢٠٠٤، وروعى فى اختيار العينة ما يلى:

- اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة وطالبات مدارس التعليم  
الثانوى العام الحكومى بكل من مدينتى الجيزة وأسيوط، وذلك  
لضمان تجانس العينة من حيث المستوى الاجتماعى والاقتصادى.
- أن تمثل كل من الذكور والإناث - (تمثيل متساوى) - من طلبة

وطالبات مدارس التعليم الثانوى العام الحكومى بكل من مدينتى  
الجيزة وأسبوط، لتمثيل الجنسين المتحقين بمرحلة التعليم الثانوى  
الحكومى، وفيما يلى توصيف لعينة الدراسة الميدانية:

### جدول رقم (٢)

#### توصيف عينة الدراسة الميدانية

(طلاب وطالبات مدارس التعليم الثانوى العام الحكومى بمدينتى الجيزة وأسبوط)

م	العينة المدينة	ذكور	إناث	الإجمالى
١	الجيزة	٦٥	٦٥	١٣٠
٢	أسبوط	٦٥	٦٥	١٣٠
	٢	١٣٠	١٣٠	٢٦٠

٤- أدوات الدراسة:

أ- صحيفة تحليل مضمون موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى

تتضمن مفاهيم سياسية:

تم تصميم صحيفة تحليل مضمون الموضوعات السياسية وغير  
السياسية - التى تتضمن مفاهيم سياسية - المنشورة فى الصحف المدرسية  
الحائطية خلال الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، فى ضوء  
أهداف الدراسة وتساؤلاتها التحليلية، وقد مر تصميم الصحيفة بالخطوات  
التالية:



## - تحديد حجم العينة:

بلغ عدد الموضوعات -التي تتضمن مفاهيم سياسية وغير سياسية- المنشورة بالصحف المدرسية الحائطية خلال فترة الدراسة والتي تم إخضاعها للتحليل (١١٩٧ موضوعاً) كما هو موضح بالجدول رقم (٣)، منها (٦١٩) موضوعاً منشورة بصحف المدارس الثانوية بمدينة الجيزة، (٥٧٨) موضوعاً منشورة بصحف المدارس الثانوية بمدينة أسيوط.

## - تحديد وحدات التحليل:

وتشمل الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة) والتي تتمثل هنا في موضوعات الصحف المدرسية الحائطية، ثم وحدة الشخصية والمتمثلة في الشخصية الرئيسية في هذه الموضوعات، وأخيراً وحدة المساحة والتي تتمثل في المساحة بالسنتيمتر/عمود لنشر الموضوعات في الصحف المدرسية الحائطية.

## - تحديد فئات التحليل:

وتتمثل في نوع ومضمون موضوعات الصحف المدرسية الحائطية سواء كانت موضوعات سياسية أو غير سياسية، والمساحة التي شغلتها هذه الموضوعات، والمفاهيم السياسية التي تضمنتها، الأبعاد التي ركزت عليها، والأشكال التحريرية والإخراجية وعناصر الإبراز المستخدمة في عرضها، ومحرر هذه الموضوعات، ومستوى اللغة التي استخدمت معها.

## - صدق وثبات الصحيفة:

بعد تصميم الصحيفة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة

من الأساتذة والمتخصصين<sup>(\*)</sup>، في مجالى الإعلام والعلوم السياسية للتأكد من صدقها، وتم إجراء بعض التعديلات عليها فى ضوء ملاحظات وآراء السادة المحكمين.

وللتأكد من ثبات صحيفة تحليل المضمون قام الباحث بتحليل مضمون عينة من الموضوعات التى تم إخضاعها للتحليل - (٥٪ من العينة الأصلية للموضوعات، بواقع ٣٠ موضوعاً من الموضوعات المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية بمدينة الجيزة، ٢٨ موضوعاً من الموضوعات المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية بمدينة أسيوط) - وذلك مع ثلاثة باحثين آخرين تم تدريبهم على كيفية تطبيق الصحيفة. وتم حساب معامل الاتفاق بين نتائج المحللين والذى بلغ (٠,٩٤) وهو معامل اتفاق عال يؤكد ثبات الصحيفة.

(\*) أسماء السادة الأساتذة المحكمين مرتبة ترتيباً هجائياً:

- أ.د/ أشرف أحمد صالح      أستاذ ورئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د/ جهاد محمد عواد      أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية، جامعة حلوان
- أ.د/ راجية أحمد قنديل      أستاذ الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
- أ.د/ كمال المنوفى      أستاذ العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد مصطفى كمال      أستاذ العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة
- أ.د/ محمد سعد إبراهيم      أستاذ الصحافة، كلية الآداب، جامعة المنيا
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل      أستاذ الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- أ.د/ محمود إسماعيل محمد      أستاذ العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- أ.د/ نادية مصطفى سالم      أستاذ العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

ب- صحيفة استبيان طلاب المرحلة الثانوية:

تم تصميم الصحيفة فى ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة الميدانية. حيث تم وضع مجموعة من الأسئلة التى تتعلق باعتماد طلاب المرحلة الثانوية على الصحافة المدرسية فى اكتساب المفاهيم السياسية.

- صدق صحيفة الاستبيان:

تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين الذين تم عرض صحيفة تحليل المضمون عليهم والذين أبدوا آرائهم وملاحظاتهم عليها، وتم تعديل الصحيفة فى ضوء تلك الآراء، كما تم تطبيق الصحيفة على عينة استطلاعية من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بكل من مدارس مدينتى الجيزة وأسيوط - (١٠% من العينة الأصلية، بواقع ٢٦ طالب وطالبة من طلاب هذه المرحلة بكل من مدارس المدينتين) - للتأكد من فهمهم لأسئلة الصحيفة ومعدل إجاباتهم عليها.

- ثبات صحيفة الاستبيان:

تم تطبيق الصحيفة على العينة الاستطلاعية، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين والذى بلغ (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط عال يمكن الوثوق به.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- معامل ارتباط بيرسون من القيم الخام.
- ٢- اختبار (TEST.T) للفروق بين المتوسطات.
- ٣- تحليل التباين أحادي الاتجاه (AVONA YAW ENO).
- ٤- اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات.

### مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

#### (أ) نتائج الدراسة التحليلية:

قام الباحث بتحليل محتوى الموضوعات السياسية وغير السياسية - التي تتضمن مفاهيم سياسية- المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس التعليم الثانوى العام الحكومى بمدينة الجيزة وأسبوط خلال الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، والتي بلغ تكرارها (٢٦١ موضوعاً)، وبمساحة (٨٤٧٠٢ سم<sup>٢</sup>)، من المساحة الكلية للموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس المدينتين خلال فترة الدراسة والتي بلغ تكرارها (١٩٧ موضوعاً).

وفيما يلي عرض لما أسفرت عنه نتائج التحليل:

١- موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية بالنسبة لباقي الموضوعات التي تتضمن مفاهيم أخرى:

جدول (٣)

الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بالنسبة لباقي الموضوعات الأخرى

الاجمالي		المدارس الثانوية بأسيوط		المدارس الثانوية بالجيزة		الصحف لمدرسة الحائطية الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢١,٨١	٢٦١	١٩,٧٢	١١٤	٢٣,٧٥	١٤٧	موضوعات تتضمن مفاهيم سياسية
٧٨,١٩	٩٣٦	٨٠,٢٨	٤٦٤	٧٦,٢٥	٤٧٢	الموضوعات تتضمن مفاهيم أخرى
١٠٠	١١٩٧	١٠٠	٥٧٨	١٠٠	٦١٩	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

- أن (الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية) والمنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط بلغت نسبتها (٢١,٨١%) من إجمالي الموضوعات المنشورة بتلك الصحف خلال فترة الدراسة، ويعكس ذلك اهتمام صحف مدارس الجيزة وأسيوط بالموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية وخاصة التي تتناول الأحداث الجارية على الساحة.

- وإن الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في صحف مدارس الجيزة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٣,٧٥%) من إجمالي الموضوعات المنشورة بهذه الصحف، مقابل (١٩,٧٢%) للموضوعات التي تتضمن نفس المفاهيم في صحف مدارس أسيوط، ويعكس ذلك اهتمام صحف مدارس المدينتين بالموضوعات التي

تتضمن مفاهيم سياسية، والتي قد تؤدي دوراً مهماً في إكساب هذه المفاهيم لطلاب المرحلة الثانوية، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم تمهيداً لتأهيلهم للمشاركة في الحياة السياسية.

٢- موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية:

#### جدول (٤)

الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الإجمالي		المدارس الثانوية بأسبوط		المدارس الثانوية بالجزيرة		الصحف المدرسية الحائطية موضوعات تتضمن مفاهيم سياسية
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٥,١٣	١٧٠	٦٣,١٦	٧٢	٦٦,٦٧	٩٨	سياسية
٨,٨١	٢٣	١٠,٥٢	١٢	٧,٤٨	١١	دينية
٦,٩٠	١٨	٧,٠٢	٨	٦,٨٠	١٠	ترفيه وتسلية
٥,٣٦	١٤	٥,٢٥	٦	٥,٤٥	٨	تاريخية
٤,٦٠	١٢	٤,٣٩	٥	٤,٧٦	٧	أدبية
٣,٨٣	١٠	٣,٥١	٤	٤,٠٨	٦	مدرسية
٣,٠٨	٨	٤,٣٩	٥	٢,٠٤	٣	رياضية
١,١٥	٣	٠,٨٨	١	١,٣٦	٢	صحية
٠,٧٦	٢	٠,٨٨	١	٠,٦٨	١	جغرافية
٠,٣٨	١	-	-	٠,٦٨	١	فنية
١٠٠	٢٦١	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٧	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

- أن (الموضوعات السياسية) التي تتضمن مفاهيم سياسية سجلت المرتبة الأولى بنسبة (٦٥,١٣%) على مستوى الصحف المدرسية

الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط، يليها (الموضوعات الدينية)، ثم (موضوعات الترفيه والتسلية)، يليها (الموضوعات التاريخية والأدبية والمدرسية والرياضية والصحية والجغرافية والفنية)، ويعكس ذلك اهتمام الصحف المدرسية الحائطية بنشر الموضوعات السياسية التي تتضمن مفاهيم سياسية لطلاب المرحلة الثانوية بهدف إكسابهم المفاهيم السياسية وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم تمهيداً لتأهيلهم للمشاركة في الحياة السياسية، فضلاً عن أهمية هذه الموضوعات في غرس قيم ومفاهيم والانتماء والولاء -في نفوس طلاب هذه المرحلة- للمجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى وانتمائهم وولائهم إلى الوطن الأم.

ويتبين مما سبق أن مضمون الموضوعات السياسية التي تتضمن مفاهيم سياسية والمنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط احتل المرتبة الأولى بنسبة (٦٥,١٣%)، مقابل (٣٤,٨٧%) للموضوعات الأخرى التي تتضمن بنفس المفاهيم، فالموضوعات السياسية التي تتضمن مفاهيم سياسية تمثل أكثر من نصف الموضوعات التي تتضمن نفس المفاهيم والمنشورة بتلك الصحف خلال فترة الدراسة، وهذا من شأنه أن يجعل لتلك الموضوعات دوراً مهماً في إكساب المفاهيم السياسية لطلاب المرحلة الثانوية وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية المختلفة، فضلاً عن تدعيم الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه هذه المفاهيم في عملية التنشئة السياسية لطلاب هذه المرحلة.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد السلام عزيز ٢٠٠٣) (٦٣)، والتي بينت أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة الموضوعات التي تناولتها الصحف الحائطية المدرسية، بينما تختلف مع نتائج بعض الدراسات، كدراسة (سكرة على حسن ٢٠٠٣) (٦٤)، ودراسة (مارى أرنولد 1990 Mary Arnold) (٦٥)، فقد بينتا أن الموضوعات السياسية جاءت في المرتبة الرابعة والثانية على التوالي في الصحف الحائطية.

- لم يكن هناك اختلاف في ترتيب الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بصحف مدارس الجزيرة وأسيوط، حيث جاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى بصحف مدارس المدينتين، يليها الموضوعات الدينية، ثم الترفيه والتسلية، فالتاريخية، والأدبية، يليها المدرسية، ثم الرياضية، بينما جاءت كل من الموضوعات الصحية، والجغرافية، والفنية في ترتيب متأخر.

٣- المساحة التي شغلتها موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية:

#### جدول (٥)

المساحة التي شغلتها الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في

الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الاجملى		المدارس الثانوية بأسيوط		المدارس الثانوية بالجزيرة		الصحف المدرسية الحائطية مساحة الموضوعات
%	٢سم	%	٢سم	%	٢سم	
١٩,٦١	٨٤٧٠٢	١٧,٦٢	٣٤٨٧٨	٢١,٢٩	٤٩٨٢٤	موضوعات تتضمن مفاهيم سياسية
٨٠,٣٩	٣٤٧٢٩٨	٨٢,٣٨	١٦٣١٢٢	٧٨,٧١	١٨٤١٧٦	موضوعات تتضمن مفاهيم أخرى
١٠٠	٤٣٢٠٠٠	١٠٠	١٩٨٠٠٠	١٠٠	٢٣٤٠٠٠	الإجمالى



يتبين من الجدول السابق:

- أن إجمالي مساحة ما نُشر من (موضوعات تتضمن مفاهيم سياسية) في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط خلال فترة الدراسة (٨٤٧٠٢ سم٢)، بما يعادل (١٩,٦١%) من إجمالي المساحة التحريرية لتلك الصحف والتي بلغت (٤٣٢٠٠٠ سم٢)، وهذا يؤكد أن صحف مدارس المدينتين قد أعطت اهتماماً كبيراً للموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية، وأفردت لها مساحات تتناسب مع أهميتها في المجتمع، فالمساحة المخصصة لهذه الموضوعات تمثل ما يقرب من خمس مساحة الموضوعات التحريرية لصحف الدراسة، وهو ما يقابل الاهتمام بتكرار الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية -جدول رقم (٣)- والتي بلغت نسبتها (٢١,٨١%) من إجمالي الموضوعات المنشورة بصحف مدارس الجيزة وأسيوط.

- وإن المساحة المخصصة للموضوعات السياسية التي تتضمن مفاهيم سياسية في صحف مدارس الجيزة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢١,٢٩%) من إجمالي المساحة التحريرية، مقابل (١٧,٦٢%) لمساحة الموضوعات السياسية التي تتضمن نفس المفاهيم في صحف مدارس أسيوط، ويعكس ذلك اهتمام صحف مدارس المدينتين بالموضوعات السياسية التي تتضمن مفاهيم سياسية، والتي قد تسهم في إكساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم تمهيداً لتأهيلهم للمشاركة في الحياة السياسية.

٤- المفاهيم السياسية التي تضمنتها الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية:

جدول (٦)

المفاهيم السياسية التي تضمنتها الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الإجمالي		المدارس الثانوية بأسيوط		المدارس الثانوية بالجيزة		الصحف المدرسية الحائطية المفاهيم السياسية
%	ك	%	ك	%	ك	
٢١,٨٥	٩٧	٢٠,٨٧	٤٣	٢٢,٦٩	٥٤	الحكومة
١٤,١٩	٦٣	١٣,١١	٢٧	١٥,١٣	٣٦	الحاكم (رئيس الجمهورية)
١٣,٩٦	٦٢	١٥,٥٣	٣٢	١٢,٦١	٣٠	الانتماء للوطن
١١,٠٤	٤٩	١٠,٦٨	٢٢	١١,٣٥	٢٧	الديمقراطية
١٠,٥٩	٤٧	١٢,١٤	٢٥	٩,٢٤	٢٢	الأحزاب السياسية
٧,٤٣	٣٣	٧,٢٨	١٥	٧,٥٦	١٨	البرلمان (مجلس شعب وقشوري)
٦,٠٧	٢٧	٥,٨٣	١٢	٦,٣٠	١٥	العدالة
٤,٩٥	٢٢	٤,٨٥	١٠	٥,٠٤	١٢	السلام
٣,٣٨	١٥	٣,٤٠	٧	٣,٣٦	٨	المساواة
٢,٤٨	١١	٢,٤٢	٥	٢,٥٢	٦	الانتخابات
١,٨٠	٨	١,٤٦	٣	٢,١٠	٥	الحرية
١,٥٨	٧	١,٤٤	٤	١,٢٦	٣	القوة
٠,٦٨	٣	٠,٤٩	١	٠,٨٤	٢	الأمن
١٠٠	٤٤٤	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	٢٣٨	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

- أن مفهوم (الحكومة) سجل المرتبة الأولى بنسبة (٢٠,٨٧%) على مستوى المفاهيم السياسية التي تضمنتها موضوعات الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط خلال فترة الدراسة، يليه مفهوم (الحاكم)، ثم مفهوم (الانتماء للوطن)، فمفهوم (الديمقراطية)، يليه مفهوم (الأحزاب السياسية والبرلمان والعدالة

والسلام والمساواة، والانتخابات والحرية والدولة والأمن)، ويعكس ذلك اهتمام صحف الدراسة بنشر الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية وفي مقدمتها مفهوم (الحكومة ورئيس الجمهورية)، وما يمكن أن تقوم به تلك الصحف من إكساب الطلاب بعض المفاهيم السياسية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة القومية من حولهم، من خلال التركيز على السياسات العامة التي تتبناها الحكومة والوزارات والمحافظين وتغطية الأحداث القومية، وتصريحات السيد رئيس الجمهورية حول القضايا المختلفة التي تهم المجتمع المحلي والقومي، فضلاً عن تزويدهم بالمعلومات السياسية عن قرارات مجلسي الشعب والشورى بشأن قضايا المجتمع، ودور الأحزاب السياسية في هذه القرارات، وذلك استعداداً لمشاركتهم في الحياة السياسية عندما يصلون إلى مرحلة الشباب.

ويتبين مما سبق أن كل من مفهوم (الحرية والدولة والأمن) قد جاء بنسبة قليلة مقارنة بمفهوم (الحكومة ورئيس الجمهورية)، وذلك لاهتمام الصحف المدرسية الحائطية بنشر الأحداث الجارية على الساحة القومية، والتي تعتبر الوظيفة الأساسية للصحف القومية، في حين أن صحف المدارس الثانوية لم تعطى اهتماماً كافياً لمفهوم (الدولة) وعلاقته بالمجتمع المحلي على الرغم من أن هذه الصحف تصدر في مدارس ثانوية بالجيزة وأسيوط، فكان من الضروري أن يغلب عليها الطابع المحلي في تناولها للموضوعات المتضمنة للمفاهيم السياسية وذلك لتزويد الطلاب بالمفاهيم السياسية والمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة المحلية من

حولهم.

- تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حسن شحاته، فيوليت فؤاد ١٩٩٣) (٦٦)، والتي بينت أن صحف الدراسة قد أهملت المفاهيم السياسية المرتبطة بالقضايا الوطنية والأحداث السياسية التي قد تؤدي دوراً مهماً في تثقيف الطلاب سياسياً.
- لم يكن هناك اختلاف في ترتيب المفاهيم السياسية التي تضمنتها موضوعات الصحف الحائطية بمدارس الجيزة وأسبوط خلال فترة الدراسة، حيث جاء مفهوم (الحكومة) في المرتبة الأولى على مستوى المفاهيم السياسية التي تضمنتها الموضوعات المنشورة بصحف مدارس المدينتين، يليه مفهوم (رئيس الجمهورية)، ثم مفهوم (الانتماء للوطن)، (فالديمقراطية)، ومفهوم (الأحزاب السياسية والبرلمان والعدالة والسلام والمساواة)، بينما جاء كل من مفهوم (الانتخابات والحرية والدولة والأمن) في ترتيب متأخر.
- ٥- أبعاد الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية والتي تتضمن مفاهيم سياسية:

جدول (٧)

أبعاد الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية والمنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الإجمالي		المدارس الثانوية بأسبوط		المدارس الثانوية بالجيزة		الصحف المدرسية الحائطية أبعاد الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥,٣٦	١٨٦	٥٣,٩٠	٨٣	٥٦,٥٩	١٠٣	بعد معرفي
٢٩,١٧	٩٨	٣٣,٧٧	٥٢	٢٥,٢٨	٤٦	بعد وجداني
١٥,٤٧	٥٢	١٢,٣٣	١٩	١٨,١٣	٣٣	بعد مهاري
١٠٠	٣٣٦	١٠٠	١٥٤	١٠٠	١٨٢	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

- أن (البعد المعرفي) جاء في مقمة أبعاد الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بنسبة (٥٥,٣٦%) على مستوى الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط خلال فترة الدراسة، يليه (البعد الوجداني)، ثم (البعد المهاري) في الترتيب الأخير، ويرجع ذلك إلى أن معظم الموضوعات المتضمنة لمفاهيم سياسية والتي نُشرت بصحف الدراسة هدفت إلى إكساب طلاب المرحلة الثانوية بعض المفاهيم السياسية، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة المحلية والقومية والعربية والدولية من حولهم، فبالرغم من أهمية البعد المهاري لعملية التنشئة السياسية للطلاب والذي يتعلق بالمشاركة إلا أنه جاء متأخراً في ترتيب أبعاد الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية حيث احتل المرتبة الثالثة، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية الحائطية والتي لا تهتم بتناول الجوانب المختلفة للمشاركة السياسية.

- لم يكن هناك اختلاف في ترتيب أبعاد الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في صحف كل من مدارس الجيزة وأسيوط، حيث جاء (البعد المعرفي) في المرتبة الأولى بصحف مدارس المدينتين، يليه (البعد الوجداني)، ثم (البعد المهاري) في الترتيب الأخير.

٦- الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية:

جدول (٨)

الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الإجمالي		المدارس الثانوية بأسبوط		المدارس الثانوية بالجيزة		الصحف المدرسية الحائطية الأشكال التحريرية	
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٨,٧٠	١٠١	٣٧,٧٢	٤٣	٣٩,٤٦	٥٨	المقال الصحفي	الأشكال
٢٠,٣١	٥٣	٢١,٠٥	٢٤	١٩,٧٣	٢٩	الخبر الصحفي	الصحفية
١٤,١٨	٣٧	١٤,٠٣	١٦	١٤,٢٩	٢١	التقرير الصحفي	
٨,٠٥	٢١	٧,٨٩	٩	٨,٨٦	١٢	التحقيق الصحفي	
٦,٥١	١٧	٧,٠٣	٨	٦,١٢	٩	الكاريكاتور	
٤,٢١	١١	٤,٣٩	٥	٤,٠٨	٦	الحديث الصحفي	
٣,٨٣	١٠	٣,٥١	٤	٤,٠٨	٦	الصورة والنطق	
٢,٦٨	٧	٢,٦٣	٣	٢,٧٢	٤	شعر	الأشكال
١,٥٣	٤	١,٧٥	٢	١,٣٦	٢	الحكم والأمثال	الأدبية
١٠٠	٢٦١	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٧	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق:

- أن (الأشكال الصحفية) جاءت في مقدمة الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسبوط خلال فترة الدراسة، وعلى رأسها (المقال الصحفي) الذي جاء في المرتبة الأولى، يليه (الخبر)، ثم (التقرير)، (فالتحقيق)، و(الكاريكاتور)، يليه

(الحديث)، ثم (الصورة والتعليق)، بينما جاء (الشعر)، و(الحكم والأمثال) في ترتيب متأخر، ويرجع ذلك إلى أن المقال الصحفي يعتبر من أنسب الأشكال الصحفية لمعالجة الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية حيث يسهم إسهاماً كبيراً بما يقدمه من شرح وتفسير لهذه الموضوعات في الكشف عن أبعادها المختلفة، مما يساعد الطلاب على اكتساب أهم المفاهيم السياسية، وتكوين رأى تجاه الموضوعات المتضمنة للمفاهيم السياسية وخاصة الموضوعات الجارية على الساحة من حولهم.

ويتبين مما سبق أن هناك عدم توازن في استخدام الصحف المدرسية الحائطية للأشكال التحريرية في عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية خلال فترة الدراسة، فبينما سجل المقال الصحفي نسبة (٦١,٣٠%)، سجلت الأشكال التحريرية الأخرى نسبة (٣٨,٧٠%)، فارتفاع نسبة المقال في هذه الصحف يشير إلى تناوله للموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بالتفسير والتحليل، فالطلاب يطالعون المقالات الخاصة بتلك الموضوعات حتى لو لم تكن مصحوبة بصور أو رسوم، وليس معنى ذلك إهمال الأشكال الأخرى، وإنما يجب الحد من استخدام المقال في عرض هذه الموضوعات بالصحف المدرسية الحائطية لتحقيق التوازن بين كافة الأشكال التحريرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رباب صلاح السيد ٢٠٠٤) (١٧)، فقد بينت أن المقال جاء في مقدمة الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية، ولكنها تختلف مع نتيجة دراسة (عبد السلام عزيز ٢٠٠٣) (١٨)، والتي بينت أن الخبر

الصحفي كان أكثر الأشكال التحريرية استخداماً في الصحف المدرسية الحائطية.

- لم يكن هناك اختلاف في ترتيب الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بصحف مدارس الجيزة وأسبوط، حيث جاء المقال الصحفي في المرتبة الأولى بصحف مدارس المدينتين، يليه الخبر، ثم التقرير، فالتحقيق، والكاريكاتور، ثم الحديث الصحفي، فالصورة والتعليق، بينما جاء كل من الشعر، الحكم والأمثال في ترتيب متأخر.

٧- أنواع الصور المستخدمة في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية:

### جدول (٩)

أنواع الصور المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الصحف المدرسية الحائطية		المدارس الثانوية بأسبوط		المدارس الثانوية بالجيزة		أنواع الصور	
ك	%	ك	%	ك	%		
٥٧	٣٨,٧٨	٣٩	٣٤,٢١	٥٧	٣٨,٧٨	صور ظلّية	الصور
١١	٧,٤٨	٩	٧,٨٩	١١	٧,٤٨	صور خطية	
٣	٢,٠٥	٢	١,٧٥	٣	٢,٠٥	صور خطية وظلّية معاً	
٧٦	٥٣,٧٤	٦٤	٥٧,٩٠	٧٦	٥٣,٧٤	بدون صور	
١٤٧	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٧	١٠٠	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق:

- فيما يتعلق (بالصور الظلّية والخطية) - الصور والرسوم - المستخدمة لإبراز الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف



المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن هناك تقارب بين فئة (بدون صور) - التي تضمنت جميع الموضوعات التي نُشرت بدون صور - وفئة (الصور) - الصور المصاحبة لهذه الموضوعات - فقد جاءت فئة (الصور الظلية) في مقدمة أنواع الصور، يليها فئة (الصور الخطية)، وأخيراً فئة (الصور الظلية والخطية معاً)، ويعود ذلك إلى عدم توافر آلات التصوير بالمدارس الثانوية، وضعف الميزانية السنوية المخصصة لنشاط الصحافة المدرسية، الأمر الذي يعوق مزاوله الطلاب لهذا النشاط الذي يُعد من أفضل الأنشطة المدرسية، فضلاً عن عدم وجود أرشيف صحفى فى المدارس الثانوية تعتمد عليه الصحف المدرسية فى تناولها للموضوعات وللصور المصاحبة لها، فمعظم الصور المصاحبة للموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية قد تم التزاعها من الصحف والمجلات أو أخذها من أصحابها، ثم لصقتها فى الصحف المدرسية الحائطية، مع محاولة توظيفها لخدمة وإبراز هذه الموضوعات.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة (سكرة على حسن ٢٠٠٣)<sup>(٦٩)</sup>، ودراسة (جون بروس Joen Bross 2000)<sup>(٧٠)</sup>، فقد بينتا أن الصور المصاحبة للموضوعات المنشورة فى الصحف المدرسية جاءت بنسب أقل من نسب الموضوعات التى نُشرت بدون صور.

- لم يكن هناك اختلاف فى ترتيب أنواع الصور المستخدمة لإبراز الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى صحف مدارس الجيزة

وأسيوط، حيث جاءت الصور الظلية فى المرتبة الأولى بصحف مدارس المدينيتين، يليها الصور الخطية، ثم الصور الخطية والظلية فى الترتيب الأخير.

٨- استخدام الألوان فى عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى تتضمن مفاهيم سياسية:

### جدول (١٠)

الموضوعات الملونة وغير الملونة التى تتضمن مفاهيم سياسية فى الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الصحف المدرسية الحائطية		المدارس الثانوية بالجزيرة		المدارس الثانوية بأسيوط		الإجمالى	
الموضوعات		%		ك		%	
موضوعات تستخدم الألوان	١١٩	٨٠,٩٥	٩٥	٨٢,٣٢	٢١٤	٨١,٩٩	%
موضوعات لم تستخدم الألوان	٢٨	١٩,٠٥	١٩	١٦,٦٧	٥٧	١٨,٠١	%
الإجمالى	١٤٧	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٧١	١٠٠	%

يتبين من الجدول السابق:

- أن الألوان تعتبر من عناصر الإبراز التى تؤكد على أهمية المادة الصحفية المنشورة بالصحيفة، فأغلب الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية والخاضعة للتحليل فى الصحف الحائطية بمدارس الجزيرة وأسيوط خلال فترة الدراسة قد استخدمت الألوان فى الأرضيات، والصور، العناوين، والإطارات- بنسبة (٨١,٩٩%) كوسيلة لجذب انتباه طلاب المرحلة الثانوية لمطالعة هذه الموضوعات، فالألوان تؤدي دوراً مهماً فى جذب عين القارئ للمادة المنشورة بالصحيفة، وتؤكد الدراسات الإعلامية على أن القراء يفضلون الألوان بصورة متزايدة، لأن العنصر الملون يتفوق فى

جذب الانتباه على نظيره غير الملون، فاللون يضيف لمسات مشوقة ويساعد على تحريك عين القارئ بين المتن ومساحات البياض والصور.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة (نهلة محمود رضا ٢٠٠٤)<sup>(٧١)</sup>، ودراسة (جورج لاندد George Land 2001)(٧٢)، فقد بينتا أن الموضوعات المستخدمة للألوان فى الصحف المدرسية جاءت بنسب أكبر من نسب الموضوعات التى نشرت بدون استخدامها للألوان.

- لم يكن هناك اختلاف فى استخدام الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية للألوان بصحف مدارس الجيزة وأسيوط، حيث جاءت الموضوعات المستخدمة للألوان فى المرتبة الأولى بصحف مدارس المدينتين، يليها موضوعات لم تستخدم الألوان.

٩- الأشكال الإخراجية لموضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى تتضمن مفاهيم سياسية:

جدول (١١)

الأشكال الإخراجية للموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الإجمالى		المدارس لثانوية بأسوط		المدارس لثانوية بالجيزة		الصحف المدرسية الحائطية الأشكال الإخراجية
ك	%	ك	%	ك	%	
١١٥	٤٤,٠٦	٦٢	٥٤,٣٩	٥٣	٣٦,٠٥	طولية
٣٥	١٣,٤١	١٣	١١,٤٠	٢٢	١٤,٩٧	عرضية
١٠٧	٤١,٠٠	٣٨	٣٣,٣٤	٦٩	٤٦,٩٤	مكافئة
٤	١,٥٣	١	٠,٨٧	٣	٢,٠٤	أشكال أخرى
٢٦١	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٧	١٠٠	الإجمالى

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (الأشكال الطولية) جاءت في مقدمة الأشكال الإخراجية للموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بنسبة (٤٤,٠٦%) على مستوى الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط خلال فترة الدراسة، يليها (الأشكال المتداخلة)، ثم (الأشكال العرضية)، وأخيراً فئة (أشكال أخرى) -الأشكال الهندسية- ويرجع ذلك إلى أن معظم صحف مدارس الجيزة وأسيوط قد استخدمت الأشكال الطولية بدرجة كبيرة في إخراجها للموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية المنشورة بها، وذلك لاعتماد هذه الصحف على مقالات وتقارير ذات صبغة سياسية تُكتب غالباً في شكل عمودي مع مراعاة ألا تكون هذه الموضوعات بطول الصحيفة، في حين أن فئة أشكال أخرى المتمثلة في الأشكال الهندسية قد جاءت في مرتبة متأخرة لأن معظم هذه الأشكال لا تتناسب مع عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية ولكنها تتناسب مع عرض الموضوعات المتضمنة لمفاهيم أخرى.

- ويتبين مما سبق أن (الأشكال الطولية) -في رأي الباحث- تعتبر من أفضل الأشكال الإخراجية للموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بالصحف المدرسية الحائطية، فهي تيسر للطلاب مطالعة هذه الموضوعات، ولكن مع مراعاة عدم إغفال الأشكال المتداخلة والتي استخدمتها صحف مدارس الجيزة -في إخراج تلك الموضوعات- بدرجة أكبر من صحف مدارس أسيوط، متأثرين في ذلك باستخدام الصحف القومية لهذه الأشكال.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سكرة على حسن ٢٠٠٣) (٧٣)، والتي بينت أن الأشكال الطولية
  - جاءت في مقدمة الأشكال الإخراجية لموضوعات الصحف الحائطية، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (عبد السلام عزيز ٢٠٠٣) (٧٤)، فقد بينت أن الأشكال المتداخلة احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لإخراج موضوعات الصحف المدرسية الحائطية.
- ١٠- محرر موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية:

## جدول (١٢)

محرر الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الإجمالي		المدارس الثانوية بأسبوط		المدارس الثانوية بالجيزة		الصحف المدرسية الحائطية محرر الموضوعات	
%	ك	%	ك	%	ك		
٧٨,١٦	٢٠٤	٧٣,٦٨	٨٤	٨١,٦٣	١٢٠	الطلاب	محدد
٤,٦٠	١٢	٤,٣٩	٥	٤,٧٦	٧	أخصائي الصحافة	
٣,٠٦	٨	٢,٦٤	٣	٣,٤٠	٥	المعلمون	
١,٩٢	٥	١,٧٥	٢	٢,٠٥	٣	إدارة المدرسة	
١٢,٢٦	٣٢	١٧,٥٤	٢٠	٨,١٦	١٢	غير محدد	
١٠٠	٢٦١	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٧	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق:

فيما يختص بمحرر الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسبوط خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن فئة (الطلاب) سجلت المرتبة الأولى بنسبة (٧٨,١٦%) على مستوى هذه الصحف، يليها فئة (غير محدد) في

المرتبة الثانية، ثم فئة (أخصائى الصحافة)، فئة (المعلمون)، بينما جاءت فئة (إدارة المدرسة) فى الترتيب الأخير، ويعكس ذلك اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بتحرير الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى صحف مدارس الجيزة وأسيوط باعتبارهم الفئة الرئيسية التى تتولى مهمة جمع المادة العلمية الخاصة بموضوعات هذه الصحف ثم تحريرها وإخراجها، وهذا ما تؤكد أهداف ووظائف الصحافة المدرسية، فجمع الطلاب للمادة العلمية تتطلب منهم مطالعة وسائل الإعلام بأنواعها لمعرفة أحر الأحداث الجارية على الساحة من حولهم، فهذا من شأنه أن يسهم فى إكسابهم المفاهيم السياسية وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية الهامة.

ويبين مما سبق أن تحرير الطلاب للموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية التى تُنشر فى الصحف المدرسية الحائطية يجعلهم أكثر مطالعة لوسائل الإعلام للتعرف على الأحداث السياسية الجارية على الساحة من حولهم، والاستفادة منها فى تحرير هذه الموضوعات، فضلاً عن أن هناك مجموعة من الموضوعات المتضمنة لنفس المفاهيم قد نُشرت بالصحف المدرسية الحائطية بدون ذكر محررها، وهذا قد يفقد الثقة والمصداقية بين هذه الصحف وقراءها، فى حين أن أخصائى الصحافة المدرسية لم يشارك فى تحرير هذه الموضوعات إلا بنسبة ضعيفة لكى يترك الفرصة للطلاب ليتولوا تحرير وإخراج هذه الصحف دون تدخل منه، ولكى يكونوا على استعداد لتحمل المسئولية القيادية فى المستقبل. <sup>١٤</sup>

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها، دراسة (نهلة

محمود رضا (٢٠٠٤)<sup>(٧٥)</sup>، ودراسة (كالأهان كريستوفر Callahan Christopher 2001)<sup>(٧٦)</sup>، فقد بينتا أن فئة (الطلاب) جاءت فى مقدمة محررى موضوعات الصحف المدرسية الحائطية، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (ليليان لودج ووليم كليك 2001 Lillian Lodge And William Click)<sup>(٧٧)</sup>، والتي بينت أن (مشرفى الصحافة المدرسية) يقع على عاتقهم مهمة تحرير وإخراج الصحف المدرسية.

- لم يكن هناك اختلاف فى ترتيب محررى الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى صحف مدارس الجيزة وأسيوط، حيث جاءت فئة (الطلاب) فى المرتبة الأولى بصحف مدارس المدينتين، يليها فئة (أخصائى الصحافة)، ثم فئة (المعلمون)، وفئة (إدارة المدرسة) فى الترتيب الأخير.

١١- مستوى اللغة المستخدمة فى موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى تتضمن مفاهيم سياسية:

جدول (١٣)

مستوى اللغة المستخدمة فى الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الإجمالى		المدارس الثانوية بأسيوط		المدارس الثانوية بالجيزة		الصحف المدرسية الحائطية مستوى اللغة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٣,٧٩	٣٦	١٧,٥٤	٢٠	١٠,٨٨	١٦	اللغة الفصحى
٧٨,١٦	٢٠٤	٧١,٩٣	٨٢	٨٢,٩٩	١٢٢	اللغة المبسطة
٨,٠٥	٢١	١٠,٥٣	١٢	٦,١٣	٩	اللغة العامية
١٠٠	٢٦١	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٧	الإجمالى

يتبين من الجدول السابق:

- أن (اللغة المبسطة) - المستخدمة في الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية- سجلت المرتبة الأولى بنسبة (٧٨,١٦%) على مستوى الصحف الحائطية بمدارس الجيزة وأسبوط خلال فترة الدراسة، يليها (اللغة الفصحى)، ثم (اللغة العامية) في الترتيب الأخير، ويرجع ذلك إلى أن اللغة المبسطة هي اللغة التي تتناسب مع القدرة اللغوية للطلاب، فمن خلالها يستطيعوا فهم واستيعاب العديد من الموضوعات وخاصة التي تتضمن مفاهيم سياسية، فضلاً عن قدرتهم على استخدامها في كتابة العديد من الموضوعات المختلفة، فاللغة الجيدة هي التي تستخدم أقل عدد من الكلمات وتحمل في طياتها الكثير من المعاني.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها، دراسة (رباب صلاح السيد ٢٠٠٤)<sup>(٧٨)</sup>، دراسة (أسامة كمال عثمان ١٩٩٢)<sup>(٧٩)</sup>، فقد بينتا أن اللغة المبسطة جاءت في مقدمة اللغة المستخدمة في الموضوعات المنشورة بالصحف المدرسية الحائطية.
- لم يكن هناك اختلاف في ترتيب اللغة المستخدمة في الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بصحف مدارس الجيزة وأسبوط، حيث جاءت اللغة المبسطة في المرتبة الأولى بصحف مدارس المدينتين، يليها اللغة الفصحى، ثم اللغة العامية في الترتيب الأخير، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك اهتمام من صحف مدارس الجيزة باستخدام اللغة المبسطة في الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية المنشورة بها، ويعكس ذلك إطلاع طلاب تلك المدارس على الصحف القومية



يوميًا لمعرفة الأحداث الجارية على الساحة من حولهم، ففى حين استخدمت اللغة الفصحى فى صحف مدارس أسبوط بدرجة أكبر، وذلك لأن إشراف بعض معلمى اللغة العربية على تلك الصحف قد يؤدي دوراً مهماً فى إبراز لغة الفصحى فى مضمون الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية والمنشورة بهذه الصحف، بينما اقتصر استخدام اللغة العامية على الموضوعات الترفيهية كالكاريكاتير والصورة والتعليق التى تتضمن مفاهيم سياسية.

١٢- مجال تغطية موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التى تتضمن مفاهيم سياسية:

جدول (١٤)

مجال تغطية الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى

الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية

الصحف المدرسية الحائطية مجال التغطية		المدارس الثانوية بالجيزة		المدارس الثانوية بأسبوط		الإجمالى	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصرى	٦	٤٠٠٨	٤	٣٠٥٦	١٠	٣٠٨٣	
مدرسى	٤٦	٣١٠٢٩	٣٥	٣٠٠٧٠	١٨	٣١٠٠٣	
محلى	٧٠	٤٧٠٦٣	٥٦	٤٩٠١٢	١٢٦	٤٨٠٢٨	
علم	١٨	١٢٠٢٤	١٤	١٢٠٢٨	٣٢	١٢٠٢٦	
عربى	٧	٤٠٧٦	٥	٤٠٣٩	١٢	٤٠٦٠	
عالمى	١٤٧	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٦١	١٠٠	
الإجمالى							

يتبين من الجدول السابق:

- فيما يتعلق بمجال تغطية الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسبوط خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن (الموضوعات المصرية) -المدرسية

والمحلية والعامة- سجلت المرتبة الأولى بنسبة (٨٣,١٤%) على مستوى هذه الصحف، يليها (الموضوعات العربية)، بينما جاءت (الموضوعات العالمية) فى الترتيب الأخير، ويعكس ذلك اهتمام صحف الدراسة بنشر وتغطية الموضوعات المصرية التى تتضمن مفاهيم سياسية بدرجة أكبر من غيرها، وما يمكن أن تقوم به تلك الصحف من إكساب المفاهيم السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة المحلية من حولهم، تمهيداً لتأهيلهم للمشاركة فى الحياة السياسية.

ويتبين مما سبق أن مجال تغطية (الموضوعات العربية والعالمية) التى تتضمن مفاهيم سياسية جاءت بنسب قليلة مقارنة (بالموضوعات المصرية)، وذلك لأن الصحف الحائطية يغلب عليها الطابع المحلى فى تناولها لهذه الموضوعات سواء كانت متعلقة بالمدرسة أو بالمجتمع المحلى المحيط بها، أكثر من تناولها للموضوعات العربية والعالمية الأخرى، وذلك بهدف إكساب الطلاب أهم المفاهيم السياسية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة المحلية من حولهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة (نهلة محمود رضا ٢٠٠٤)<sup>(٨٠)</sup>، ودراسة (عبد السلام عزيز ٢٠٠٣)<sup>(٨١)</sup>، فقد بينتا أن تناولهما وتغطيتهما للموضوعات المصرية-المدرسية، المحلية، العامة- جاءت بدرجة أكبر من تناولها للموضوعات العربية والعالمية الأخرى.

- لم يكن هناك اختلاف في ترتيب مجال تغطية الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط خلال فترة الدراسة، حيث جاءت (الموضوعات المصرية) -المدرسية، المحلية، العامة- في المرتبة الأولى على مستوى الموضوعات التي تناولتها صحف مدارس المدينتين، يليها (الموضوعات العربية)، ثم (الموضوعات العالمية) في الترتيب الأخير.

(ب) نتائج الدراسة الميدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية:

١- معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية الصادرة بالمدارس الثانوية:

جدول (١٥)

معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الحائطية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		بنات		ذكور		العينة معدل قراءة الطلاب للصحف
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٥٣	٣٣,٠٨	٨٦	٣٤,٦٢	٤٥	٣١,٥٤	٤١	يقراها دائماً
غير دالة	٠,٨٧	٥٢,٦٩	١٣٧	٥٥,٣٨	٧٢	٥٠,٠٠	٦٥	يقراها أحياناً
٠,٠٠٥	١,٩٥	١٤,٢٣	٣٧	١٠,٠٠	١٣	١٨,٤٦	٢٤	لا يقرأها
		١٠٠	٢٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

- ارتفاع معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الحائطية إلى (٨٥,٧٧%) - (٣٣,٠٨%) بصفة دائمة، (٥٢,٦٩% أحياناً) - وقد يعكس ذلك اهتمام طلاب هذه المرحلة بقراءة هذه الصحف لمعرفة كل جديد ينشر بها، فهذا من شأنه أن يعمل على

إثراء فكرهم وزيادة ثقافتهم.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة (طه بركات محمد ١٩٩٨) (٨٢)، (أسامة كمال عثمان ١٩٩٢) (٨٣)، فقد بينتا أن نسبة كبيرة من الطلاب يقبلون على قراءة الصحف المدرسية الحائطية لأحتوائها على موضوعات ومعلومات مفيدة.
- وبحساب قيمة (كا) تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في عدم قراءتهم للصحف المدرسية الحائطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بالنسبة لقراءتهم لهذه الصحف بصفة دائمة، وبصفة غير دائمة "أحياناً"، وقد يرجع ذلك إلى المناخ الدراسي الواحد الذي يوجد فيه كل من الذكور والإناث.
- ٢- أسباب قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية الصادرة بالمدارس الثانوية:

جدول (١٦)

أسباب قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الحائطية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		ذكور		إناث		العينة	أسباب قراءة الصحف الحائطية
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠,٤١	٥٤,٢٦	١٢١	٥٥,٥٦	٦٥	٥٢,٨٣	٥٦	لكتسب منها معلومات جديدة وكثيرة	
غير دالة	٠,٤٩	٤٠,٣٦	٩٠	٤١,٨٨	٤٩	٣٨,٦٨	٤١	لأنني أحب القراءة	
غير دالة	٠,٣٣	٣٣,١٨	٧٤	٣٤,١٩	٤٠	٣٢,٠٨	٣٤	تتضمن أخبار المدرسة والمجتمع	
غير دالة	١,٢٠	٢٣,٧٧	٥٣	٢٠,٥١	٢٤	٢٧,٣٦	٢٩	تقدم موضوعات مبهمة وشيقة	
غير دالة	١,٥٤	٢٠,١٨	٤٥	١٦,٢٤	١٩	٢٤,٥٣	٢٦	شكلها جذاب ومكتوبة بخط واضح	
٠,٠٥	١,٨٣	٢٤,٣٥	٣٢	١٠,٢٦	١٢	١٨,٨٧	٢٠	لأنني لست أكون صعباً	
غير دالة	١,٧١	١٢,١١	٢٧	٨,٥٥	١٠	١٦,٠٤	١٧	تتضمن موضوعات للتسلية والترفيه	
غير دالة	١,٤٣	٨,٥٢	١٩	٥,٩٨	٧	١١,٣٢	١٢	تقدم معارف عامة ومتنوعة	
غير دالة	١,٣٠	٦,٢٨	١٤	٤,٢٧	٥	٨,٤٩	٩	لأنها تسمى ثقافية	
غير دالة	٠,٤٢	٥,٣٨	١٢	٥,٩٨	٧	٤,٧٢	٥	موضوعاتها تيسر فهم المناهج الدراسية	
غير دالة	٠,٩٥	٢,٦٩	٦	١,٧١	٢	٣,٧٧	٤	موضوعاتها تساهم في التفكير السليم	
		٢٢٣		١١٧		١٠٦		جملة من سئلا	

يتبين من الجدول السابق:

- أن أهم أسباب قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية تمثلت في إكتسابهم المعلومات الجديدة والكثيرة، كالسياسية، الدينية، الأدبية، الاجتماعية، المدرسية وغيرها، مما يؤكد أهمية البعد المعرفي لهذه الصحف، يليها حسب الطلاب للقراءة، لأن هذه الصحف تتضمن موضوعات متنوعة تحببهم في القراءة، بالإضافة إلى أن تلك الصحف تتضمن أخبار المدرسة والمجتمع، وموضوعاتها مفيدة وشيقة وممتعة، فضلاً عن شكلها الجذاب وخطها الواضح.

- وبحساب قيمة (z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في أسباب قراعتهم للصحف المدرسية الحائطية، وذلك بالنسبة لثمنى بعض الطلاب أن يكونوا صحفيين، عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الذكور، ويعكس ذلك رغبة الطلاب الذكور في التطلع المهني للعمل بالصحافة أكثر من الإناث. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة للأسباب الأخرى الخاصة بقراءة الطلاب لهذه الصحف.

٣- أسباب عدم قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية الصادرة  
بالمدارس الثانوية:

جدول (١٧)

أسباب عدم قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الحائطية

مستوى الدالة	قيمة Z	الاجمالي		بنات		ذكور		العينة أسباب عدم قراءة الصحف الحائطية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,١٣	٧٥,٦٨	٢٨	٧٦,٩٢	١٠	٧٥,٠٠	١٨	موضوعاتها متكررة
غير دالة	٠,١٩	٥٩,٤٦	٢٢	٦١,٥٤	٨	٥٨,٣٣	١٤	ليس بها معلومات جديدة
غير دالة	٠,٤٧	٤٨,٦٥	١٨	٥٣,٨٥	٧	٤٥,٨٣	١١	ليس لدى وقت لقراءتها
غير دالة	٠,١٠	٢٩,٧٣	١١	٣٠,٧٧	٤	٢٩,١٧	٧	شكلها غير جذاب
غير دالة	٠,١٣	٢٤,٣٢	٩	٢٣,٠٨	٣	٢٥,٠٠	٦	لأنني لا أحب القراءة
٠,٠٥	١,٨٣	٢١,٦٢	٨	٢٨,٤٦	٥	١٢,٥٠	٣	أهتم بمذاكرة دروسى
غير دالة	٠,٠٧	٨,١١	٣	٧,٦٩	١	٨,٣٣	٢	أهتم بهوايوت أخرى
		٣٧		١٣		٢٤		جملة من سئلوا

يتبين من الجدول السابق:

- أن أسباب عدم قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية تمثلت فيما يلى:
- موضوعات هذه الصحف متكررة رغم تنوع موضوعاتها ما بين السياسى والدينى وغيرها.
  - ليس بها معلومات جديدة رغم احتوائها على الجديد والمفيد من المعارف والمعلومات الهامة.
  - عدم وجود وقت لدى الطلاب لقراءة موضوعاتها، وأن شكلها غير جذاب، وعدم حبيهم للقراءة.
  - اهتمام الطلاب بمذاكرة دروسهم، وبهوايات أخرى كمشاهدة التلفزيون، ممارسة الرياضة.

وبحساب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بين الذكور والإناث في أسباب عدم قراءتهم للصحف المدرسية الحائطية، وذلك بالنسبة لاهتمام الطلاب بمذاكرة دروسهم، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإناث. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بالنسبة للأسباب الأخرى الخاصة بعدم قراءة الطلاب لتلك الصحف.

٤- مدى مشاركة الطلاب في إصدار الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية:

### جدول (١٨)

مدى مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في إصدار الصحف المدرسية الحائطية

مستوى دلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة مشاركة الطلاب في الصحف
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٧٩	٣٧,٦٩	٩٨	٣٢,٣١	٤٢	٤٣,٠٨	٥٦	يشارك
غير دالة	١,٧٩	٦٢,٣١	١٦٢	٦٧,٦٩	٨٨	٥٦,٩٢	٧٤	لا يشارك
		١٠٠	٢٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

- أن نسبة (الطلاب المشاركين) في إصدار الصحف المدرسية الحائطية بلغت (٣٧,٦٩%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر من ثلث طلاب هذه المرحلة لديهم رغبة في التطوع المهني للعمل في مجال الصحافة، فجميع الأعضاء في جماعة الصحافة المدرسية مشاركون في إصدار صحفهم المدرسية.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طه بركات محمد ١٩٩٨) (٨٤)،

فقد بينت أن مشاركة الطلاب في الصحف المدرسية جاءت بنسب منخفضة مقارنة بالطلاب غير المشاركين في تلك الصحف، بينما تختلف مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة (محمود أحمد عبد الغنى ١٩٩٨)<sup>(٨٥)</sup>، دراسة (جال دفراك Jack Dvorak 1996)<sup>(٨٦)</sup>، فقد بينتا ارتفاع نسبة الطلاب المشاركين في الصحف المدرسية. وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في مشاركتهم في إصدار الصحف المدرسية الحائطية.

٥- أشكال مشاركة الطلاب في إصدار الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية:

جدول (١٩)

أشكال مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في إصدار الصحف المدرسية الحائطية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		ذكور		إناث		العينة	أشكال مشاركة الطلاب في الصحف
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠.٤٨	٦٢.٢٤	٦٦	٥٩.٥٢	٢٥	٦٤.٢٩	٣٦	كتابة المقالات	
غير دالة	٠.٣٦	٣٧.٧٦	٣٧	٣٥.٧١	١٥	٣٩.٢٩	٢٢	جمع الأخبار	
غير دالة	٠.٠٧	٢٦.٥٣	٢٦	٢٦.١٩	١١	٢٦.٧٩	١٥	إجراء التمايلات الصحفية	
غير دالة	٠.٢٩	٢٠.٤١	٢٠	١٩.٠٥	٨	٢١.٤٣	١٢	إجراء الأمانيت الصحفية وكتابتها	
غير دالة	١.٢٠	١٨.٤٧	١٨	٢٣.٨١	١٠	١٤.٢٩	٨	جمع المعلومات	
غير دالة	٠.٣٢	٨.١٦	٨	٧.١٤	٣	٨.٩٣	٥	التقاط الصور اللازمة للموضوعات	
غير دالة	٠.٠٨	٧.١٤	٧	٧.١٤	٣	٧.١٤	٤	تصميم الصحيفة وتحريها	
غير دالة	٠.١٢	٥.١٠	٥	٤.٧٦	٢	٥.٣٦	٣	كتابة الشعر	
غير دالة	٠.٣٤	٣.٠٦	٣	٢.٣٨	١	٣.٥٧	٢	كتابة القصص	
		٩٨		٤٢		٥٦		جملة من سنلوا	



يتبين من الجدول السابق:

- أن (كتابة المقالات) جاء في مقدمة أشكال مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في إصدار الصحف المدرسية الحائطية بنسبة (٧٥,٦٨%)، وقد يرجع ذلك إلى أن كتابة المقالات من الأشكال الصحفية المحببة إلى نفوس الطلاب، وفيها يستعرض الطالب فكرة معينة ويبلورها ويكتبها بأسلوبه أو قد ينقل موضوعاً من مجلة أو جريدة أو كتاب إلى صحيفة الحائط.
- وجاء (جمع الأخبار) في المرتبة الثانية، يليه (إجراء التحقيقات الصحفية)، ثم (إجراء الأحاديث الصحفية وكتابتها)، (فجمع المعلومات)، يليه (التقاط الصور الفوتوغرافية اللازمة للموضوعات)، بينما جاء (تصميم الصحيفة وتحريرها، كتابة الشعر والقصص) في ترتيب متأخر.
- وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في أشكال مشاركتهم في الصحف المدرسية الحائطية.

٦- الموضوعات التي يفضل الطلاب قراءتها في الصحف  
المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية:

جدول (٢١)

الموضوعات التي يفضل طلاب المرحلة الثانوية قراءتها في الصحف  
المدرسية الحائطية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		العينة الموضوعات التي يفضلها الطلاب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٦٢	٤٦,٥٤	١٢١	٤١,٥٤	٥٤	٥١,٥٤	٦٧	سياسية
غير دالة	٠,٩٥	٢٩,٦٢	٧٧	٢٦,٩٢	٣٥	٣٢,٣١	٤٢	دينية
٠,٠٥	١,٩٦	٢١,٥٤	٥٦	١٦,٩٢	٢٢	٢٦,١٥	٣٤	رياضية
غير دالة	٠,٦١	٢٠,٧٧	٥٤	١٩,٢٣	٢٥	٢٢,٣١	٢٩	علمية
غير دالة	١,١٩	١٥,٧٧	٤١	١٣,٠٨	١٧	١٨,٤٦	٢٤	أدبية
غير دالة	١,٣٤	١١,٩٢	٣١	٩,٢٣	١٢	١٤,٦٢	١٩	اجتماعية
غير دالة	٠,٩٥	١١,١٥	٢٩	١٠,٠٠	١٣	١٢,٣١	١٦	ترفيه وتسلية
غير دالة	٠,٧١	٧,٣١	١٩	٦,١٥	٨	٨,٤٦	١١	تاريخية
غير دالة	٠,٧٥	٦,٥٤	١٧	٧,٦٩	١٠	٥,٣٨	٧	مدرسية
غير دالة	٠,٩٢	٤,٣٢	١١	٥,٣٨	٧	٣,٠٨	٤	صحية
غير دالة	١,٠١	١,٥٤	٤	٠,٧٧	١	٢,٣١	٣	فنية
غير دالة	١,٥٨	١,١٥	٣	٠,٧٧	١	١,٥٤	٢	جغرافية
غير دالة	١,٠٠	٠,٣٨	١	-	-	٠,٧٧	١	اقتصادية

ن=٢٦٠ (ذكور=١٣٠، إناث=١٣٠)

يتبين من الجدول السابق:

- أن (الموضوعات السياسية) جاءت في مقدمة الموضوعات التي  
يفضل طلاب المرحلة الثانوية قراءتها في الصحف المدرسية  
الحائطية، ويعكس ذلك اهتمام الطلاب بمطالعة تلك الموضوعات  
لمعرفة الأحداث الجارية على الساحة السياسية من حولهم، فضلاً عن

اكتسابهم معارف ومعلومات ومفاهيم سياسية جديدة، استعداداً منهم للمشاركة في الحياة السياسية.

وجاءت (الموضوعات الدينية) فى المرتبة الثانية، يليها (الموضوعات الرياضية)، ثم (العلمية)، يليها (الموضوعات الأدبية)، ثم (الاجتماعية)، (موضوعات الترفيه والتسلية)، بينما جاءت (الموضوعات التاريخية، المدرسية، الصحية، الفنية، الجغرافية، الاقتصادية) فى ترتيب متأخر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما عكسته نتائج الدراسة التحليلية والتي بينت أن (الموضوعات السياسية) التي تتضمن مفاهيم سياسية جاءت على رأس الموضوعات المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط.

وبحساب قيمة  $(z)$  تبين وجود فروق دالة إحصائية فى النسب المئوية بين الذكور والإناث فى الموضوعات التي يفضلون قراءتها فى الصحف المدرسية الحائطية، وذلك بالنسبة للموضوعات الرياضية عند مستوى دلالة  $(0,05)$  لصالح الذكور، وهو ما يتوافق مع إقبال الذكور أكثر من الإناث على ممارسة الرياضة واهتمامهم بها. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية فى النسب المئوية بين أفراد العينة بالنسبة للموضوعات الأخرى التي يفضلون قراءتها فى تلك الصحف.

## ٧- مصادر اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية:

جدول (٢٠)

## مصادر اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		العينة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٥	١,٩٨	٨٣,٠٨	٢١٦	٧٨,٤٦	١٠٢	٨٧,٦٩	١١٤	وسائل الإعلام العامة
غير دالة	١,٣٧	٥٥,٧٧	١٤٥	٦٠,٠٠	٧٨	٥١,٥٤	٦٧	وسائل الإعلام المدرسى
٠,٠٥	٢,٧٩	٣١,٩٢	٨٣	٢٣,٨٥	٣١	٤٠,٠٠	٥٢	الأسرة
غير دالة	١,٦٤	١٣,٤٦	٣٥	١٠,٠٠	١٣	١٦,٩٢	٢٢	الأصدقاء والزملاء
غير دالة	٠,٩٨	٦,٩٢	١٨	٥,٣٩	٧	٨,٤٦	١١	المناهج الدراسية
غير دالة	٠,٧٢	٣,٠٨	٨	٢,٣١	٣	٣,٨٥	٥	نور العادة

ن=٢٦٠ (ذكور=١٣٠، إناث=١٣٠)

يتبين من الجدول السابق:

- أن (وسائل الإعلام العامة) جاءت في مقدمة مصادر اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية بنسبة (٨٣,٠٨%)، وقد يعكس ذلك تنوع وسائل الإعلام العامة ما بين التلفزيون والراديو والصحف وغيرها، والتي تقدم يومياً العديد من الموضوعات السياسية في شكل برامج وأعمال درامية وموضوعات صحفية، والتي من شأنها أن تكسبهم الكثير من المفاهيم السياسية الهامة، بالإضافة إلى تعرض الطلاب لتلك الوسائل أكثر من تعرضهم لوسائل الإعلام المدرسى.
- وجاءت (وسائل الإعلام المدرسى) في المرتبة الثانية، والتي تتمثل في الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسى وغيرها وهي تعتبر مرتبة متقدمة، يليها (الأسرة)، ثم (الأصدقاء

والزملاء)، (فالمناهج الدراسية)، بينما جاءت (دور العبادة) في الترتيب الأخير.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ستيفن وكاسلين Steven and Kasleen 1997)<sup>(٨٧)</sup>، فقد بينت أن وسائل الإعلام وعلى رأسها التلفزيون، قد جاءت في مقدمة المصادر التي تُسهم في تزويد المراهقين بالمعارف والمفاهيم السياسية، وتختلف مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة (إدوارد هورowitz Edward Horowitz 2001)<sup>(٨٨)</sup>، ودراسة (عزيزة محمد السيد ١٩٩٣)<sup>(٨٩)</sup>، فقد بينتا أن كل من الأسرة والمدرسة على التوالي جاءت في مقدمة مؤسسات المجتمع التي تُسهم في تزويد الأبناء بالمعارف والمفاهيم السياسية. وبحساب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في مصادر اكتسابهم للمفاهيم السياسية، وذلك بالنسبة لوسائل الإعلام العامة، والأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة لاكتسابهم المفاهيم السياسية من وسائل الإعلام المدرسي، الأصدقاء والزملاء، للمناهج الدراسية، دور العبادة.

٨- مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية:

جدول (٢٠٢)

مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		العينة اكتساب الطلاب للمفاهيم السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٥	١,٩٤	٥٩,٢٣	١٥٤	٥٣,٨٥	٧٠	٦٤,٦٢	٨٤	يكتسبها دائماً
غير دالة	٠,٨٢	٣٠,٣٨	٧٩	٣٢,٣١	٤٢	٢٨,٤٦	٣٧	يكتسبها أحياناً
غير دالة	١,٦٠	١٠,٣٩	٢٧	١٣,٨٤	١٨	٦,٩٢	٩	لا يكتسبها
		١٠٠	٢٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

- أشار (٨٩,٦١%) من طلاب المرحلة الثانوية إلى أنهم يكتسبون المفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية - (٥٩,٢٣% بصفة دائمة، ٣٠,٣٨% أحياناً) - وقد يرجع ذلك إلى كثرة اهتمام طلاب هذه المرحلة بمطالعة الموضوعات السياسية وغير السياسية - التي تتضمن مفاهيم سياسية - التي تنشر بصفة دورية في تلك الصحف، للتعرف على الأحداث الجارية على الساحة من حولهم، وإلى طبيعة الموضوعات المنشورة في تلك الصحف.

وبحساب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في اكتسابهم للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية بصفة دائمة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية

بالنسبة لاكتسابهم هذه المفاهيم (بصفة غير دائمة "أحياناً"، وعدم اكتسابهم لها) من تلك الصحف.

٩- مدى مناقشة الطلاب مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها من الصحف المدرسية الحائطية بالمدارس الثانوية:

جدول (٢٣)

مدى مناقشة طلاب المرحلة الثانوية مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها من الصحف المدرسية الحائطية

مستوى الدالة	قيمة Z	الاجملى		نكرد		العينة		مناقشة الطلاب للمفاهيم السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١٠	٢,٣٦	٥١,١٥	١٣٣	٤٣,٨٥	٥٧	٥٨,٤٦	٧٦	يناقش دائماً
غير دالة	١,١٨	٣٤,٢٣	٨٩	٣٧,١٩	٤٩	٣٠,٧٧	٤٠	يناقش أحياناً
غير دالة	١,٧٦	١٤,٦٢	٣٨	١٨,٤٦	٢٤	١٠,٧٧	١٤	لا يناقش
		١٠٠	٢٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	الاجملى

يتبين من الجدول السابق:

- أن (٨٥,٣٨%) من طلاب المرحلة الثانوية يناقشون مع الآخرين المفاهيم السياسية التي يكتسبوها من الصحف المدرسية الحائطية - (٥١,١٥% دائماً، ٣٤,٢٣% أحياناً) - وقد يعكس ذلك رغبة الطلاب في معرفة المعنى المحدد والواضح لكل مفهوم من المفاهيم السياسية التي يكتسبوها من تلك الصحف، فضلاً عن رغبتهم فى اكتساب مفاهيم سياسية أخرى من خلال تبادل وجهات النظر بينهم وبين الآخرين، مما يحقق الاستفادة من وراء هذه المناقشات.
- تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، كدراسة (مصطفى على عبد الحميد ٢٠٠٢)<sup>(٩٠)</sup>، ودراسة (أحمد محمد حسنين ٢٠٠١)<sup>(٩١)</sup>،

فقد بيننا أن الأسرة أكثر مؤسسات المجتمع اهتماماً بمناقشة الموضوعات والمفاهيم السياسية مع أبنائها، بهدف تزويدهم بالمعارف عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم. وبحساب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي يكتسبوها من الصحف المدرسية الحائطية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة لمناقشتهم لتلك المفاهيم (بصفة غير دائمة "أحياناً"، وعدم مناقشتهم لها) مع الآخرين.

#### ١٠- الأشكال التحريرية التي يفضلها الطلاب في عرض موضوعات

الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية:

جدول (٢٤)

الأشكال التحريرية التي يفضلها طلاب المرحلة الثانوية في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		ذكور		إناث		العينة	
		%	ك	%	ك	%	ك	النوع	الأشكال التحريرية
غير دالة	١,٤٠	٦١,٩٢	١٦١	٥٧,٦٩	٧٥	٦٦,١٥	٨٦	المقال	الأشكال الصحفية
غير دالة	١,٣٧	٥٢,٦٩	١٣٧	٤٨,٤٦	٦٣	٥٦,٩٢	٧٤	الخبر	
غير دالة	١,٦٥	٣٨,٨٥	١٠١	٣٣,٨٥	٤٤	٤٣,٨٥	٥٧	التحقيق	
غير دالة	٠,٧٨	٣٤,٦٤	٩٠	٣٦,٩٢	٤٨	٣٢,٣١	٤٢	التقرير	
غير دالة	١,٣٣	٢٢,٦٩	٥٩	١٩,٢٣	٢٥	٢٦,١٥	٣٤	الحديث	
غير دالة	١,٤٠	١٤,٦٢	٣٨	١١,٥٤	١٥	١٧,٦٩	٢٣	الكتابات	
غير دالة	١,٢٠	١٠,٧٧	٢٨	٨,٤٦	١١	١٣,٠٨	١٧	الصورة والتطبيق	
غير دالة	٠,٨٥	٥,٠٠	١٣	٣,٨٥	٥	٦,١٥	٨	الشعر	الأشكال الأدبية
غير دالة	٠,٦٤	٣,٨٥	١٠	٣,٠٨	٤	٤,٦٢	٦	الحكم والأمثال	

ن = ٢٦٠ (ذكور = ١٣٠، إناث = ١٣٠)



يتبين من الجدول السابق:

- أن (المقال) جاء في مقدمة الأشكال التحريرية التي يفضلها طلاب المرحلة الثانوية في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية وذلك بنسبة (٦١,٩٢%)، وقد يرجع ذلك إلى أن المقال يعتبر وسيلة لتعبير الطلاب عن آرائهم بحرية، فضلاً عن أهميته في تفسير وتحليل الموضوعات التي تهم القراء.
  - وجاء (الخبر) في المرتبة الثانية، على الرغم من أنه أكثر القوالب الصحفية شيوعاً، وتميزه عن غيره من القوالب الأخرى بالحدائثة والحالية، يليه (التحقيق)، ثم (التقرير)، (فالحديث)، بينما جاء (الكاركاتير، الصورة والتعليق، الشعر، الحكم والأمثال) في ترتيب متأخر، على الرغم من أهمية كل منهم في توصيل المعلومة للطلاب في شكل مشوق وممتع، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الأشكال تحتاج إلى مواصفات خاصة لمقدمها سواء في التأليف أو التعليق أو تقديمها في صورة لائقة لجذب الطلاب لقراءتها.
  - وتتفق هذه النتيجة مع ما عكسته نتائج الدراسة التحليلية والتي بينت أن (المقال) جاء في مقدمة الأشكال التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسبوط.
- وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في الأشكال التحريرية التي يفضلونها في عرض موضوعات الصحف الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية.

١١- المفاهيم السياسية التي اكتسبها الطلاب من الصحف المدرسية  
الحائضية بالمدارس الثانوية:

جدول (٢٥)

المفاهيم السياسية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من الصحف  
المدرسية الحائضية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		ذك		نكور		لعينة	المفاهيم السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٢,١٢	٨٧,٥٥	٢٠٤	٨٥,٧١	٩٦	٨٩,٢٦	١٠٨		الحكومة
غير دالة	١,٢٩	٧٥,١١	١٧٥	٧٤,١١	٨٣	٧٦,٠٣	٩٢		الحاكم (رايخ الجمهورية)
غير دالة	١,٣٥	٧٠,٣٩	١٦٤	٦٧,٨٦	٧٦	٧٢,٧٣	٨٨		(الانتماء للوطن
غير دالة	١,٥٩	٦٤,٣٨	١٥٠	٦١,٦١	٦٩	٦٦,٩٤	٨١		الديمقراطية
غير دالة	١,٩٨	٥٧,٠٨	١٣٣	٥٣,٥٧	٦٠	٦٠,٣٣	٧٣		الأحزاب السياسية
غير دالة	١,١٦	٥٢,٧٩	١٢٣	٥٠,٨٩	٥٧	٥٤,٥٥	٦٦		السلام
غير دالة	١,٤٢	٤٨,٥٠	١١٣	٤٥,٥٤	٥١	٥١,٢٤	٦٢		البرلمان (مجلسي الشعب والشورى)
غير دالة	٠,٧٧	٤٧,٢١	١١٠	٥١,٧٩	٥٨	٤٢,٩٨	٥٢		العدالة
غير دالة	١,٠٤	٤٣,٧٨	١٠٢	٤٩,١١	٥٥	٣٤,٨٤	٤٧		المساواة
غير دالة	٠,٨١	٣٦,٠٥	٨٤	٣٤,٨٢	٣٩	٣٧,١٩	٤٥		الحرية
غير دالة	٠,٩٧	٣٢,١٩	٧٥	٣٠,٣٦	٣٤	٣٣,٨٨	٤١		الانتخابات
غير دالة	١,١٧	٢٧,٤٧	٦٤	٢٥,٠٠	٢٨	٢٩,٧٥	٣٦		الأمن
غير دالة	١,٧١	٢٢,٧٥	٥٣	١٨,٧٥	٢١	٢٦,٤٥	٣٢		الدولة
			٢٣٣		١١٢		١٢١		جملة من سلوا

يتبين من الجدول السابق:

- أن مفهوم (الحكومة) جاء في مقدمة المفاهيم السياسية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من الصحف المدرسية الحائضية، يليه مفهوم (الحاكم) في المرتبة الثانية وهو مرتبط في نظامنا السياسي بمفهوم الحكومة، ثم مفهوم (الانتماء للوطن)، فمفهوم (الديمقراطية)، يليه مفهوم (الأحزاب السياسية)، ثم مفهوم (السلام)، فمفهوم (البرلمان)،

ومفهوم (العدالة)، بينما جاء كل من مفهوم (المساواة، الحرية، الانتخابات، الأمن، الدولة) في ترتيب متأخر.

- ويلاحظ تنوع المفاهيم السياسية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية ما بين مفاهيم متعلقة بالنظام السياسي مثل (الحكومة، البرلمان، الأحزاب السياسية)، وأخرى متمثلة في السلطة السياسية والزعامات السياسية مثل (الحاكم أو رئيس الجمهورية). كما يلاحظ أن تلك المفاهيم مهمة لطلاب هذه المرحلة وهم يستعدون للإلتحاق بالمرحلة الجامعية.

- كما يلاحظ تقدم مفهوم (الانتماء للوطن) بالنسبة للمفاهيم السياسية التي اكتسبها الطلاب مما يعكس احساسهم بأنهم جزء من هذا الوطن، وأنهم مشاركون فيه اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ويشعرون نحوه بالفخر والولاء والإعتزاز بهويتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما عكسته نتائج الدراسة التحليلية والتي بينت أن كل من مفهوم (الحكومة)، (الحاكم) سجلا المرتبة الأولى والثانية على التوالي بالنسبة للمفاهيم السياسية التي تضمنتها الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط.

- وبحساب قيمة  $(z)$  تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في المفاهيم السياسية التي اكتسبوها من الصحف المدرسية الحائطية بالنسبة لمفهوم الحكومة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور، وهو ما يتوافق مع مناقشة الذكور أكثر من الإناث للمفاهيم السياسية مع الآخرين. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة للمفاهيم السياسية الأخرى

التي اكتسبوها من تلك الصحف.

وفيما يلي عرض للمفاهيم الفرعية التي تضمنها كل مفهوم من

هذه المفاهيم:

١٢- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحكومة لدى الطلاب:

جدول (٢٦)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحكومة لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدالة	قيمة Z	الاجملى		إناث		ذكور		العينة مفهوم الحكومة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٧٦	٨٢,٣٥	١٦٨	٨٠,٢١	٧٧	٨٤,٢٦	٩١	السلطة العليا التي يخضع لها المواطنون
غير دالة	١,٣٨	١٢,٢٦	٢٥	١٥,٦٣	١٥	٩,٢٦	١٠	تتبنى سياسات الحزب الحاكم
غير دالة	٠,٧٣	٥,٣٩	١١	٤,١٦	٤	٦,٤٨	٧	هي السلطة التنفيذية
		١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٩٦	١٠٠	١٠٨	إجملى المفاهيم الفرعية

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (السلطة العليا التي يخضع لها المواطنون) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الحكومة بنسبة (٨٢,٣٥%)، يليها فئة (تتبنى سياسات الحزب الحاكم)، ثم فئة (هي السلطة التنفيذية) في الترتيب الأخير، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة الطلاب على الفصل الواضح ما بين السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية. وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المتوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحكومة.

١٣- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحاكم (رئيس الجمهورية) لدى الطلاب:

جدول (٢٧)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحاكم (رئيس الجمهورية) لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		العينة	مفهوم الحاكم
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠٥	١,٩١	٧٩,٤٣	١٣٩	٧٣,٤٩	٦١	٨٤,٧٨	٧٨	رعاية مصالح أفراد الشعب	
غير دالة	١,٣٩	١٣,١٤	٢٣	١٦,٨٧	١٤	٩,٧٨	٩	إدارة شئون الدولة	
غير دالة	١,٠٦	٧,٤٣	١٣	٩,٦٤	٨	٥,٤٤	٥	رئيس السلطة التنفيذية	
		١٠٠	١٧٥	١٠٠	٨٣	١٠٠	٩٢	إجمالي المفاهيم الفرعية	

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (رعاية مصالح أفراد الشعب) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الحاكم بنسبة (٧٩,٤٣%)، يليها فئة (إدارة شئون الدولة) في المرتبة الثانية، ثم فئة (رئيس السلطة التنفيذية) في الترتيب الأخير، وترتبط تلك المفاهيم الخاصة بالحاكم بالصورة الذهنية التي تكونها مؤسسات المجتمع عن الحاكم خاصة وسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية من خلال المناهج الدراسية. وبحساب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحاكم، وذلك بالنسبة لرعاية مصالح أفراد الشعب عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور. كما تبين عدم وجود فروق في

النسب المئوية بالنسبة لمعرفة المفاهيم الفرعية الأخرى التي تضمنها هذا المفهوم، والمتمثلة في: إدارة شئون الدولة، ورئيس السلطة التنفيذية.

١٤- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الانتماء للوطن لدى الطلاب:

جدول (٢٨)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الانتماء للوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		لعينة	مفهوم الانتماء للوطن
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠.٢٦	٨٤,٧٦	١٣٩	٨٥,٥٣	٦٥	٨٤,٠٩	٧٤	حب الوطن والدفاع عنه والاعتزاز به	
غير دالة	٠,٨٨	١١,٥٩	١٩	٩,٢١	٧	١٣,٦٤	١٢	الاهتمام بقضايا الوطن	
غير دالة	١,٠٢	٣,٦٥	٦	٥,٢٦	٤	٢,٢٧	٢	المبادرة في وقت الأزمات	
		١٠٠	١٦٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٨٨	إجمالي المفاهيم الفرعية	

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (حب الوطن والدفاع عنه والاعتزاز به) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الانتماء للوطن بنسبة (٨٤,٧٦%)، يليها فئة (الاهتمام بقضايا الوطن) في المرتبة الثانية، ثم فئة (المبادرة في وقت الأزمات) في الترتيب الأخير، وتعكس هذه النتيجة ارتفاع درجة الانتماء لدى أفراد العينة.

وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الانتماء.

١٥- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الديمقراطية لدى الطلاب:

جدول (٢٩)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الديمقراطية لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		العينة مفهوم الديمقراطية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٠	٧٤,٦٧	١١٢	٧٣,٩١	٥١	٧٥,٣١	٦١	مشاركة الشعب في القرارات السياسية
غير دالة	٠,٧٩	١٨,٦٧	٢٨	١٥,٩٤	١١	٢٠,٩٩	١٧	تعدد الأحزاب السياسية
غير دالة	١,٥٨	٦,٦٦	١٠	١٠,١٥	٧	٣,٧٠	٣	تداول السلطة
		١٠٠	١٥٠	١٠٠	٦٩	١٠٠	٨١	إجمالي المفاهيم الفرعية

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (مشاركة الشعب في القرارات السياسية) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الديمقراطية بنسبة (٧٤,٦٧%)، يليها فئة (تعدد الأحزاب السياسية) في المرتبة الثانية، ثم فئة (تداول السلطة) في الترتيب الأخير، وقد يعكس ذلك أهمية الحكم المباشر القائم على المشاركة السياسية لجميع أفراد الشعب، فالشعب لا يستطيع أن يحكم نفسه بنفسه إلا من خلال قيام سلطة الشعب. وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الديمقراطية.

١٦- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحزب السياسي لدى الطلاب:

جدول (٣٠)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحزب السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		لعينة	مفهوم الحزب السياسي
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠.٠٥	٢.٢٦	٧١.٤٣	٩٥	٦١.٦٧	٣٧	٧٩.٤٥	٥٨	تنظيم سياسي يسعى للوصول للحكم بأية وسيلة	
غير دالة	١.٦٦	١٨.٨٠	٢٥	٢٥.٠٠	١٥	١٣.٧٠	١٠	مجموعة أفراد يتبنون برنامجاً محدداً	
غير دالة	١.٢٥	٩.٧٧	١٣	١٣.٣٣	٨	٦.٨٥	٥	مجموعة أفراد تجمعهم روابط فكرية ومادية مشتركة	
		١٠٠	١٣٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٣	إجمالي المفاهيم الفرعية	

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (تنظيم سياسي يسعى للوصول للحكم بأية وسيلة) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الحزب السياسي بنسبة (٧١,٤٣%)، يليها فئة (مجموعة أفراد يتبنون برنامجاً محدداً)، ثم فئة (مجموعة أفراد تجمعهم روابط فكرية ومادية مشتركة) في الترتيب الأخير، وقد يعكس ذلك السعي الدائم من قبل الأحزاب السياسية للإستيلاء على مقاليد الحكم داخل الدولة.

وبحساب قيمة (z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحزب السياسي، وذلك بالنسبة لأنه تنظيم سياسي يسعى



للوصول للحكم بأية وسيلة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة لمعرفة المفاهيم الفرعية الأخرى التي تضمنها هذا المفهوم، والمتمثلة في: مجموعة أفراد يتبنون برنامجاً محدداً، ومجموعة أفراد تجمعهم روابط فكرية ومادية مشتركة.

١٧- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم السلام لدى الطلاب:

جدول (٣١)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجملى		ثالث		تكرار		العينة	مفهوم السلام
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠,٠٦	٨٠,٤٩	٩٩	٨٠,٧٠	٤٦	٨٠,٣٠	٥٣	إقامة علاقات صداقة مع دول الجوار وخاصة إسرائيل	
غير دالة	٠,٧٦	١٣,٠١	١٦	١٠,٥٣	٦	١٥,١٥	١٠	المشاركة في المؤتمرات الدولية للسلام	
غير دالة	٠,٩٥	٦,٥٠	٨	٨,٧٧	٥	٤,٥٥	٣	حماية حدود الدولة من الاعتداء	
		١٠٠	١٢٣	١٠٠	٥٧	١٠٠	٦٦	إجمالى المفاهيم الفرعية	

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (إقامة علاقات صداقة مع دول الجوار وخاصة إسرائيل) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم السلام بنسبة (٨٠,٤٩%)، يليها فئة (المشاركة في المؤتمرات الدولية للسلام) في المرتبة الثانية، ثم فئة (حماية حدود الدولة من الاعتداء) في الترتيب الأخير.

وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب

المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم السلام.

١٨- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم البرلمان (مجلسي الشعب والشورى) لدى الطلاب:

جدول (٣٢)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم البرلمان لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		العينة	مفهوم البرلمان
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	١,٧١	٧٠,٨٠	٨٠	٦٢,٧٥	٣٢	٧٧,٤٢	٤٨	هو المعبر عن مصالح الشعب وتطلعاته	
٠,٠٥	١,٩٣	٢١,٢٤	٢٤	٢٩,٤١	١٥	١٤,٥٢	٩	مسئول عن سن القوانين التي تحكم المجتمع	
غير دالة	٠,٠٤	٧,٩٦	٩	٧,٨٤	٤	٨,٠٦	٥	يقوم بدور رقابي على الحكومة	
		١٠٠	١١٣	١٠٠	٥١	١٠٠	٦٢	إجمالي المفاهيم الفرعية	

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (هو المعبر عن مصالح الشعب وتطلعاته) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم البرلمان بنسبة (٧٠,٨٠%)، يليها فئة (مسئول عن سن القوانين التي تحكم المجتمع)، ثم فئة (يقوم بدور رقابي على الحكومة) في الترتيب الأخير، وقد يعكس ذلك أهمية دور البرلمان في تحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي داخل المجتمع من خلال المشاركة الشعبية في جميع القرارات السياسية.
- ويحسب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها

مفهوم البرلمان، وذلك بالنسبة لأنه مسئول عن سن القوانين التى تحكم المجتمع، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإناث. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية فى النسب المئوية بالنسبة لمعرفة المفاهيم الفرعية الأخرى التى تضمنها هذا المفهوم، والمتمثلة فى: أنه المعبر عن مصالح الشعب وتطلعاته، وأنه يقوم بدور رقابى على الحكومة.

١٩- المفاهيم الفرعية التى تضمنها مفهوم العدالة لدى الطلاب:

جدول (٣٣)

المفاهيم الفرعية التى تضمنها مفهوم العدالة لدى طلاب المرحلة الثانوية

مفهوم العدالة	العينة		ذكور		إناث		الاجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
العدل الشامل بين جميع المواطنين	٣٣	٦٣,٤٦	٤٠	٦٨,٩٧	٧٣	٦٦,٣٦	٠,٦١	غير دالة		
سيادة القانون	١٥	٢٨,٨٥	١٠	١٧,٢٤	٢٥	٢٢,٧٣	١,٤٥	غير دالة		
استقلال القضاء	٤	٧,٦٩	٨	١٣,٧٩	١٢	١٠,٩١	١,٠٢	غير دالة		
إجمالى المفاهيم الفرعية	٥٢	١٠٠	٥٨	١٠٠	١١٠	١٠٠				

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (العدل الشامل بين جميع المواطنين) جاءت فى مقدمة المفاهيم الفرعية التى اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم العدالة بنسبة (٦٦,٣٦%)، يليها فئة (سيادة القانون) فى المرتبة الثانية، ثم فئة (استقلال القضاء) فى الترتيب الأخير، وقد يعكس ذلك أهمية وجود الديمقراطية داخل المجتمع، فهذه المفاهيم الثلاث ترتبط ارتباطاً مباشرة بالديمقراطية، فبدونها لا يمكن أن تتوافر العدالة بين أفراد المجتمع.

وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب  
المنوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي  
تضمنها مفهوم العدالة.

٢٠- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم المساواة لدى الطلاب:

جدول (٣٤)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم المساواة لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		لعينة مفهوم المساواة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٧٦	٦٧,٦٥	٦٩	٧٠,٩١	٣٩	٦٣,٨٣	٣٠	أن الناس سواسية أمام القانون
غير دالة	١,٦٢	٢٢,٥٥	٢٣	١٦,٣٦	٩	٢٩,٧٩	١٤	تحقيق العدل بين أفراد المجتمع بدون تمييز
غير دالة	١,٠٧	٩,٨٠	١٠	١٢,٧٣	٧	٦,٣٨	٣	المساواة في الحقوق والواجبات
		١٠٠	١٠٢	١٠٠	٥٥	١٠٠	٤٧	إجمالي المفاهيم الفرعية

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (أن الناس سواسية أمام القانون) جاءت في المرتبة الأولى  
بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين  
لديهم معرفة أكثر بمفهوم المساواة بنسبة (٦٧,٦٥%)، يليها فئة  
(تحقيق العدل بين أفراد المجتمع بدون تمييز) في المرتبة الثانية، ثم  
فئة (المساواة في الحقوق والواجبات) في الترتيب الأخير، وقد يعكس  
ذلك أهمية وجود العدل والمساواة بين أفراد الشعب، فهما يعتبران من  
أهم أهداف تحقيق الديمقراطية داخل المجتمع.

وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب  
المنوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي

تضمنها مفهوم المساواة.

٢١- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحرية لدى الطلاب:

جدول (٣٥)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحرية لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		العينة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٦٥	٦٠,٧١	٥١	٥١,٢٨	٢٠	٦٨,٨٨	٣١	يمارسها المواطنون طبقاً للقانون والدستور
غير دالة	٠,٨٩	٢٦,١٩	٢٢	٣٠,٧٧	١٢	٢٢,٢٣	١٠	يمارسها كل مواطن دون قيد
غير دالة	١,٢٣	١٣,١٠	١١	١٧,٩٥	٧	٨,٨٩	٤	الحرية في إطار السلطة
		١٠٠	٨٤	١٠٠	٣٩	١٠٠	٤٥	إجمالي المفاهيم الفرعية

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (يمارسها المواطنون طبقاً للقانون والدستور) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الحرية بنسبة (٦٠,٧١%)، يليها فئة (يمارسها كل مواطن دون قيد) في المرتبة الثانية، ثم فئة (الحرية في إطار السلطة) في الترتيب الأخير.
- وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الحرية.

٢٢- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الانتخابات لدى الطلاب:

جدول (٣٦)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الانتخابات لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		لعينة	مفهوم الانتخابات
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	١,٣٦	٦١,٣٣	٤٦	٥٢,٩٤	١٨	٦٨,٢٩	٢٨	واجب وطني كفله الدستور للمواطنين	
غير دالة	١,٨١	٢٥,٣٤	١٩	٣٥,٢٩	١٢	١٧,٠٧	٧	وسيلة لتغيير القادة السياسيين	
غير دالة	٠,٣٦	١٣,٣٣	١٠	١١,٧٧	٤	١٤,٦٤	٦	آلية لتداول السلطة	
		١٠٠	٧٥	١٠٠	٣٤	١٠٠	٤١	إجمالي المفاهيم الفرعية	

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (واجب وطني كفله الدستور للمواطنين) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الانتخابات بنسبة (٦١,٣٣%)، يليها فئة (وسيلة لتغيير القادة السياسيين) في المرتبة الثانية، ثم فئة (آلية لتداول السلطة) في الترتيب الأخير، وقد يعكس ذلك حرية أفراد الشعب في التعبير عن آرائهم تجاه القادة السياسيين.
- وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الانتخابات.

## ٢٣- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الأمن لدى الطلاب:

## جدول (٣٧)

## المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الأمن لدى طلاب المرحلة الثانوية

مفهوم الأمن	العينة		ذكور		إناث		الاجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
توفير الطمأنينة لجميع المواطنين	٢٣	٦٣,٨٩	١٥	٥٣,٥٧	٣٨	٥٩,٣٨	٣٨	٥٩,٣٨	٠,٨٣	غير دالة
الاستقرار السياسي والاجتماعي	١١	٣٠,٥٥	٧	٢٥,٠٠	١٨	٢٨,١٢	١٨	٢٨,١٢	٠,٤٩	غير دالة
المحافظة على ممتلكات الدولة	٢	٥,٥٦	١	٣,٤٣	٨	١٢,٥٠	٨	١٢,٥٠	١,٢٩٠	٠,٠٥
إجمالي المفاهيم الفرعية	٣٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٦٤	١٠٠	٦٤	١٠٠		

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (توفير الطمأنينة لجميع المواطنين) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي لكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الأمن بنسبة (٥٩,٣٨%)، يليها فئة (الاستقرار السياسي والاجتماعي) في المرتبة الثانية، ثم فئة (المحافظة على ممتلكات الدولة) في الترتيب الأخير.

وبحساب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الأمن، وذلك بالنسبة للمحافظة على ممتلكات الدولة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإناث. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة لمعرفة المفاهيم الفرعية الأخرى التي تضمنها هذا المفهوم، والمتمثلة في: توفير الطمأنينة لجميع المواطنين، والاستقرار السياسي والاجتماعي.

٢٤- المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الدولة لدى الطلاب:

جدول (٣٨)

المفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الدولة لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستوى الدالة	قيمة Z	الاجمالي		إناث		ذكور		العينة	مفهوم الدولة
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠.١٦	٥٨.٤٩	٣١	٥٧.١٤	١٢	٥٩.٣٨	١٩	المحافظة على النظام داخل المجتمع	
غير دالة	٠.١٦	٣٢.٠٨	١٧	٣٣.٣٤	٧	٣١.٢٥	١٠	عدم تركيز السلطة في يد فئة معينة	
غير دالة	٠.٠٢	٩.٤٣	٥	٩.٥٢	٢	٩.٣٧	٣	هي شعب وأرض ونظام	
		١٠٠	٥٣	١٠٠	٢١	١٠٠	٣٢	إجمالي المفاهيم الفرعية	

يتبين من الجدول السابق:

- أن فئة (المحافظة على النظام داخل المجتمع) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم معرفة أكثر بمفهوم الدولة بنسبة (٥٨,٤٩%)، يليها فئة (عدم تركيز السلطة في يد فئة معينة) في المرتبة الثانية، ثم فئة (شعب وأرض ونظام) في الترتيب الأخير.
- وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المتوالية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالمفاهيم الفرعية التي تضمنها مفهوم الدولة.



## (ج) نتائج اختبار صحة الفروض:

## • الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط على الصحف المدرسية الحائطية، ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط على الصحف المدرسية الحائطية، ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية، كما يلي:

## جدول (٣٩)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط على الصحف المدرسية الحائطية ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية

الدرجة الكلية	مناقشة الطلاب	مشاركة الطلاب	قراءة الطلاب	المجموعات	المتغيرات
لا تعتمد الطلاب	للمفاهيم السياسية	في الصحف	للصحف الحائطية		
على الصحف	مع الآخرين	الحائطية			
الحائطية					
٠,١٥	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٠٧	طلاب مدارس الجيزة	اكتساب طلاب المرحلة
٠,٠٤	٠,٠٥	*٠,٢٠	٠,٠٣	طلاب مدارس أسيوط	الثانوية المفاهيم السياسية
٠,١٠	٠,٠١	**٠,١٧	٠,٠٢	العينة الكلية	

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد -العينة الكلية-

طلاب المرحلة الثانوية على الصحف المدرسية الحائطية - (والمتمثل في مشاركتهم في هذه الصحف) - ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية بلغت (٠,١٧) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك بين درجة اعتماد طلاب المرحلة الثانوية بمدارس أسيوط على الصحف الحائطية - (والمتمثل في مشاركتهم في هذه الصحف) - واكتسابهم للمفاهيم السياسية بلغت (٠,٢٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يعكس ذلك أهمية بُعد مشاركة الطلاب في هذه الصحف أكثر من بُعد القراءة والمناقشة في عملية اعتمادهم على تلك الصحف في اكتساب المفاهيم السياسية، وتتفاوت تلك المشاركة من عداد الصحيفة وإخراجها إلى جمع المواد الصحفية وتحريرها.

كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب هذه المرحلة بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط على الصحف المدرسية الحائطية - (والمتمثل في قراءتهم لهذه الصحف، ومناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها) - ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية. وأيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب هذه المرحلة بمدارس الجيزة على الصحف الحائطية - (والمتمثل في مشاركتهم في تلك الصحف) - ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية.

#### • الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط المعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط المعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية، كما يلي:

جدول (٤٠)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط المعتمدين على الصحف المدرسية

الحائطية

المجموعات	الذكور (ن=١٣٠)		الإناث (ن=١٣٠)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م				
قراءة الطلاب الصحف الحائطية	١,١٣	٠,٧٠	١,٢٤	٠,٦٢	٢٥٨	١,٤١	غير دالة	لا توجد فروق
مشاركة الطلاب في الصحف الحائطية	٠,٤٣	٠,٥٠	٠,٣٢	٠,٤٧	٢٥٨	١,٨٠	غير دالة	لا توجد فروق
منقشة لطلاب المفاهيم السياسية مع الآخرين	١,٤٦	٠,٧١	١,٢٨	٠,٧٤	٢٥٨	١,٩٧	٠,٠٥	لصالح الذكور
الدرجة الكلية لاعتماد الطلاب على الصحف الحائطية	٣,٠٢	١,٣١	٢,٨٤	١,٣٤	٢٥٨	٢,٠٥	٠,٠٥	لصالح الذكور

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية، وأيضاً في مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح الذكور، ويرجع ذلك إلى اعتماد الذكور أكثر من الإناث على هذه الصحف في معرفة الكثير من المعلومات وذلك لأهمية

الموضوعات التي تعالجها، ولاهتمام الذكور أكثر من الإناث بالشئون العامة والأمور السياسية.

كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قراءتهم للصحف الحائطية، وأيضاً في مشاركتهم في تلك الصحف. وبالنسبة للمفاهيم السياسية التي اكتسبها الطلاب من الصحف المدرسية للحائطية، فقد تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط، كما يلي:

### جدول (٤١)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في اكتسابهم للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية

المفاهيم السياسية	الذكور (ن=١٣٠)		الذكور (ن=١٣٠)	الإناث (ن=١٣٠)	الإناث (ن=١٣٠)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	تجاه الفروق
	ع	م						
الحاكم (رئيس الجمهورية)	٢,٨٧	٠,٤١	٢,٦١	٠,٦٥	٢٥٨	٣,٨٧	٠,٠٠١	لصالح الذكور
الحكومة	٢,٨٩	٠,٤٠	٢,٥٨	٠,٦٨	٢٥٨	٤,٤٥	٠,٠٠١	لصالح الذكور
الانتماء للوطن	٢,٩٥	٠,٢١	٢,٩٠	٠,٣٠	٢٥٨	١,٦٧	غير دالة	لا توجد فروق
الديمقراطية	٢,٩٠	٠,٢٩	٢,٨٩	٠,٤١	٢٥٨	١,٠٥	غير دالة	لا توجد فروق
الأحزاب السياسية	٢,٨٨	٠,٤١	٢,٨١	٠,٤٣	٢٥٨	٠,٣٠	غير دالة	لا توجد فروق
السلام	٢,٨٨	٠,٤١	٢,٥٨	٠,٦٧	٢٥٨	٤,٢٤	٠,٠٠١	لصالح الذكور
البرلمان (مجلسي الشعب والشورى)	٢,٨٩	٠,٤٠	٢,٦٣	٠,٦٧	٢٥٨	٣,٨٢	٠,٠٠١	لصالح الذكور
العدالة	٢,٩٥	٠,٢١	٢,٩٥	٠,٢١	٢٥٨	٠,٠٠	غير دالة	لا توجد فروق
المساواة	٢,٩٠	٠,٢٩	٢,٩١	٠,٢٩	٢٥٨	٠,٠٠	غير دالة	لا توجد فروق
الحرية	٢,٨٨	٠,٤١	٢,٨٨	٠,٤١	٢٥٨	٠,٠٠	غير دالة	لا توجد فروق
الانتخابات	٢,٩٥	٠,٢١	٢,٩٥	٠,٢١	٢٥٨	٠,٠٠	غير دالة	لا توجد فروق
الأمن	٢,٩١	٠,٢٩	٢,٩١	٠,٢٩	٢٥٨	٠,٠٠	غير دالة	لا توجد فروق
الدولة	٢,٨٨	٠,٤١	٢,٨٨	٠,٤١	٢٥٨	٠,٠٠	غير دالة	لا توجد فروق
الدرجة الكلية لاكتساب الطلاب للمفاهيم السياسية	٣٧,٧٥	١,٨٩	٣١,٥٢	٢,٤٠	٢٥٨	٤,٦٢	٠,٠٠١	لصالح الذكور

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في الدرجة الكلية لاكتسابهم للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية، وكذلك في اكتسابهم لكل من مفهوم الحاكم، والحكومة، والسلام، والبرلمان وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الذكور، وقد يرجع ذلك إلى حرص الذكور أكثر من الإناث على مطالعة الصحف الحائطية ومشاركتهم فيها ومناقشتهم مع أسرهم وزملاءهم للمفاهيم السياسية التي يكتسبوها منها، وذلك لحرصهم على متابعة ما يجري على الساحة السياسية من حولهم.
- كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اكتسابهم للمفاهيم السياسية المتمثلة في: الانتماء للوطن، والديمقراطية، والأحزاب السياسية، والعدالة، والمساواة، والحرية، والانتخابات، والأمن، والدولة.

#### • الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب المرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى مدارس مدينتي الجيزة وأسيوط والمعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية لصالح طلاب المدارس الثانوية بالجيزة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات طلاب المرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى مدارس الجيزة وأسيوط والمعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم

للمفاهيم السياسية لصالح طلاب المدارس الثانوية بالجيزة، كما يلي:

جدول (٤٢)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات طلاب المرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى

مدارس الجيزة وأسيوط والمعتمدين على الصحف المدرسية الحائطية في

اكتسابهم للمفاهيم السياسية

المجموعات	طلاب م. الجيزة (ن=١٣٠)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق	البيانات الاعتماد
	ع	م					
قراءة الطلاب للصحف الحائطية	١.٣٠	١.٠٨	٢٥٨	٢.٧٥	٠.٠٠٥	لصالح طلاب مدارس الجيزة	
مشاركة الطلاب في الصحف الحائطية	١.٤٥	١.٥٠	٢٥٨	٢.٣٢	٠.٠٥	لصالح طلاب مدارس الجيزة	
مناقشة الطلاب للمفاهيم السياسية مع الآخرين	١.٤٩	١.٦٧	٢٥٨	٢.٦٨	٠.٠٥	لصالح طلاب مدارس الجيزة	
الدرجة الكلية لاعتماد الطلاب على الصحف الحائطية	٣.٢٤	١.٢٣	٢٥٨	٥.٤٢	٠.٠٠١	لصالح طلاب مدارس الجيزة	

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى مدارس الجيزة وأسيوط في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية وذلك لصالح طلاب مدارس الجيزة، وأيضاً في الأبعاد الثلاثة للإعتماد والمتمثلة في قراءة الطلاب لهذه الصحف، ومشاركتهم فيها، ومناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام مدارس الجيزة أكثر بالنشاط الصحفي المدرسي، ولأهمية هذه الوسيلة أكثر لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس الجيزة.

## • الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط - (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس أسيوط) - في درجة اعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية لاكتسابهم المفاهيم السياسية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA) للفروق بين مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط - (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس أسيوط) - في درجة اعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية لاكتسابهم المفاهيم السياسية، كما يلي:

## جدول (٤٣)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA) للفروق بين مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في درجة اعتمادهم على الصحف الحائطية لاكتسابهم المفاهيم السياسية

مستوى الدلالة	قيمة (f)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد الاعتماد
٠,٠٥	٢,٢٢	١,٢٨ ٠,٤٣	٣	٤,١٤ ١٠٩,٦٣ ٢٥٦ ١١٣,٧٧	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	قراءة الطلاب لصحف الحائطية
٠,٠٥	٢,١٠	٠,٧١ ٠,٢٣	٣	٢,١٤ ٥٨,٩٢ ٢٥٦ ٦١,٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	مشاركة الطلاب في الصحف الحائطية
٠,٠١	٢,٧٥	١,٩١ ٠,٥١	٣	٥,٧٤ ١٣٠,٥٥ ٢٥٦ ١٣٦,٢٩	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	مناقشة الطلاب للمفاهيم السياسية مع الآخرين
٠,٠٠١	١١,٦٨	١٩,٠٣ ١,٦٣	٣	٥٧,٠٩ ٤١٧,٢٠ ٢٥٦ ٤٧٤,٢٩	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	الدرجة الكلية لاعتداد الطلاب على الصحف الحائطية

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط - (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس أسيوط) - في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف الحائطية لاكتسابهم المفاهيم السياسية، وأيضاً في الأبعاد الثلاثة للإعتماد المتمثلة في (قراءتهم لهذه الصحف، ومشاركتهم فيها، ومناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها)، وقد يعكس ذلك أهمية الموضوعات التي تعالجها هذه الصحف، والتي غالباً ما يغلب عليها الطابع المحلي في تغطيتها لهذه الموضوعات.

\*\* ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الأربعة لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط قام الباحث بإجراء اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات هذه المجموعات في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية، كما يلي:

#### جدول (٤٤)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية

المجموعات	للمتوسطات	ذكور مدارس الجيزة (ن=٦٥)	إناث مدارس الجيزة (ن=٦٥)	ذكور مدارس أسيوط (ن=٦٥)	إناث مدارس أسيوط (ن=٦٥)
ذكور مدارس الجيزة	٥,٠٠	—	—	—	—
إناث مدارس الجيزة	٤,٦٠	—	—	—	—
ذكور مدارس أسيوط	٤,٠٨	—	*٠,٥٢	—	—
إناث مدارس أسيوط	٣,٧٨	—	*٠,٨٢	٠,٢٩	—

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)



يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط) في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس الجيزة، حيث بلغ متوسط درجات ذكور مدارس الجيزة (٥,٠٠)، مقابل (٤,٠٨) لذكور مدارس أسيوط. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس الجيزة. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح إناث مدارس الجيزة. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (إناث مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح إناث مدارس الجيزة.
- كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس الجيزة)، وبين (ذكور مدارس أسيوط، ذكور مدارس أسيوط) في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف الحائطية.
- \*\* ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الأربعة لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط قام الباحث بإجراء اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات هذه المجموعات في قراءتهم للصحف المدرسية الحائطية، كما يلي:

## جدول (٤٥)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في قراءتهم للصحف

## المدرسية الحائطية

المجموعات	المتوسطات	ذكور مدارس الجيزة (ن=٦٥)	إناث مدارس الجيزة (ن=٦٥)	ذكور مدارس أسبوط (ن=٦٥)	إناث مدارس أسبوط (ن=٦٥)
ذكور مدارس الجيزة	١,٢٣	—	—	—	—
إناث مدارس الجيزة	١,٣٧	—	—	—	—
ذكور مدارس أسبوط	١,٠٣	—	*٠,٣٤	—	—
إناث مدارس أسبوط	١,١٢	—	*٠,٢٥	٠,٠٩	—

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسبوط) في قراءتهم للصحف المدرسية الحائطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح إناث مدارس الجيزة، حيث بلغ متوسط درجات إناث مدارس الجيزة (١,٣٧)، مقابل (١,٠٣) للذكور مدارس أسبوط. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (إناث مدارس الجيزة، إناث مدارس أسبوط) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح إناث مدارس الجيزة.
- كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات (إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس الجيزة)، وبين (ذكور مدارس أسبوط، ذكور مدارس الجيزة)، وبين (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسبوط)، وبين (إناث مدارس أسبوط، ذكور مدارس أسبوط) في قراءتهم للصحف المدرسية الحائطية.

\*\* ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الأربعة لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط قام الباحث بإجراء اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات هذه المجموعات في مشاركتهم في الصحف المدرسية الحائطية، كما يلي:

## جدول (٤٦)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في مشاركتهم في

## الصحف المدرسية الحائطية

المجموعات	المتوسطات	ذكور مدارس الجيزة (ن=٦٥)	إناث مدارس الجيزة (ن=٦٥)	ذكور مدارس أسيوط (ن=٦٥)	إناث مدارس أسيوط (ن=٦٥)
ذكور مدارس الجيزة	٠,٥٢	—	—	—	—
إناث مدارس الجيزة	٠,٣٧	٠,١٥	—	—	—
ذكور مدارس أسيوط	٠,٣٤	*٠,١٩	٠,٠٣	—	—
إناث مدارس أسيوط	٠,٢٨	*٠,٢٥	٠,٠٩	٠,٠٦	—

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط) في مشاركتهم في الصحف المدرسية الحائطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس الجيزة، حيث بلغ متوسط درجات ذكور مدارس الجيزة (٠,٥٢)، مقابل (٠,٣٤) لذكور مدارس أسيوط. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس الجيزة.

- كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة،

إناث مدارس الجيزة)، وبين (إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط)، وبين (إناث مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط)، وبين (ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس أسيوط) فى مشاركتهم فى الصحف المدرسية الحائطية.

\*\* ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الأربعة لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتى الجيزة وأسيوط قام الباحث بإجراء اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات هذه المجموعات فى مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التى اكتسبوها، كما يلى:

#### جدول (٤٧)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتى الجيزة وأسيوط فى مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التى اكتسبوها

المجموعات	المتوسطات	ذكور مدارس الجيزة (ن=٦٥)	إناث مدارس الجيزة (ن=٦٥)	ذكور مدارس أسيوط (ن=٦٥)	إناث مدارس أسيوط (ن=٦٥)
ذكور مدارس الجيزة	١,٥٧	————	————	————	————
إناث مدارس الجيزة	١,٤٠	————	————	————	————
ذكور مدارس أسيوط	١,٣٤	٠,٢٣	٠,٠٦	————	————
إناث مدارس أسيوط	١,١٥	*٠,٤٢	٠,٢٥	٠,١٩	————

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط) فى مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التى اكتسبوها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس الجيزة، حيث بلغ متوسط درجات ذكور مدارس الجيزة (١,٥٧)،

مقابل (١,١٥) لإناث مدارس أسيوط.

كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس الجيزة)، وبين (ذكور مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط)، وبين (إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط)، وبين (إناث مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط)، وبين (ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس أسيوط) في مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها.

\*\* ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الأربعة لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط قام الباحث بإجراء اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات هذه المجموعات في الدرجة الكلية لاكتسابهم المفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية، كما يلي:

#### جدول (٤٨)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسيوط في الدرجة الكلية لاكتسابهم المفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية

المجموعات	المتوسطات	ذكور مدارس الجيزة (ن=٦٥)	إناث مدارس الجيزة (ن=٦٥)	ذكور مدارس أسيوط (ن=٦٥)	إناث مدارس أسيوط (ن=٦٥)
ذكور مدارس الجيزة	٣٧,٧٥	————	————	————	————
إناث مدارس الجيزة	٣٦,٧١	————	*١,٠٥	————	————
ذكور مدارس أسيوط	٣٧,٧٥	————	*١,٠٥	————	————
إناث مدارس أسيوط	٣٦,٣٢	*١,٤٣	٠,٣٩	*١,٤٣	————

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس الجيزة) في الدرجة الكلية لاكتسابهم المفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس الجيزة، حيث بلغ متوسط درجات ذكور مدارس الجيزة (٣٧,٧٥)، مقابل (٣٦,٧١) لإناث مدارس الجيزة. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس الجيزة. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس الجيزة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس أسيوط. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات (ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس أسيوط) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح ذكور مدارس أسيوط، وقد يعكس ذلك استعداد الذكور أكثر من الإناث لاكتساب المفاهيم السياسية نتيجة حرصهم على معرفة ومتابعة الأحداث الجارية على الساحة من حولهم.
- كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطات (ذكور مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط)، وبين (إناث مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط) في الدرجة الكلية لاكتسابهم المفاهيم السياسية من الصحف الحائطية.

## ملخص عام لنتائج الدراسة:

- ١- أظهرت النتائج أن (الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية) والمنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط الثانوية بلغت نسبتها (٢١,٨١%) من إجمالي الموضوعات المنشورة بتلك الصحف. وأن المساحة التي شغلتها هذه الموضوعات -التي تتضمن مفاهيم سياسية- بلغت (١٩,٦١%) من إجمالي المساحة التحريرية لهذه الصحف خلال فترة الدراسة.
- وجاءت (الموضوعات السياسية) في مقدمة الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية على مستوى الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط، تليها (الدينية)، ثم (موضوعات الترفيه والتسلية)، (التاريخية)، و(الأدبية)، تليها (المدرسية)، ثم (الرياضية، فالصحية، والجغرافية، الفنية) في ترتيب متأخر.
- ٢- بينت النتائج أن المفاهيم السياسية التي تضمنتها الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط تمثلت في: (مفهوم الحكومة، الحاكم، الانتماء للوطن، الديمقراطية، الأحزاب السياسية، البرلمان، العدالة، السلام، المساواة، الانتخابات، الحرية، الدولة، الأمن).
- وجاء (البعد المعرفي) في مقدمة أبعاد الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية والمنشورة في الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط، يليه (البعد الوجداني)، وأخيراً (البعد المهاري).
- ٣- تنوعت الأشكال التحريرية - (الصحفية، الأدبية) - المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية على مستوى

الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط الثانوية، فجاء (المقال الصحفي) فى المرتبة الأولى، يليه (الخبر)، ثم (التقرير)، (فالتحقيق)، و(الكاريكاتير)، ثم (الحديث)، و(الصورة والتعليق)، (فالشعر)، وأخيراً (الحكم والأمثال).

وبينت النتائج أن (الأشكال الطولية) جاءت فى مقدمة الأشكال الإخراجية للموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط، تليها (الأشكال المتداخلة)، ثم (الأشكال العرضية)، وأخيراً فئة (أشكال أخرى). وأن فئة (الطلاب) جاءت على رأس محررى هذه الموضوعات، تليها فئة (غير محدد)، ثم فئة (أخصائى الصحافة)، وأخيراً فئة (إدارة المدرسة).

٤- وكشفت النتائج أن (اللغة المبسطة) كانت أكثر استخداماً فى الموضوعات التى تتضمن مفاهيم سياسية فى الصحف المدرسية الحائطية بمدارس الجيزة وأسيوط، تليها (اللغة الفصحى)، وأخيراً (اللغة العامية). وبينت النتائج أن (الموضوعات المصرية) - (مدرسية، محلية، عامة) - سجلت المرتبة الأولى بالنسبة لمجال تغطية هذه الموضوعات، تليها (الموضوعات العربية)، وأخيراً (الموضوعات العالمية).

وأظهرت النتائج ارتفاع معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الحائطية إلى (٨٥,٧٧%). وبينت وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى عدم قراءتهم للصحف المدرسية الحائطية لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً



في النسب المئوية بالنسبة لقراعتهم لهذه الصحف بصفة دائمة، وبصفة غير دائمة "أحياناً".

٥- بينت النتائج أن أهم أسباب قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية تمثلت في: إكتسابهم المعلومات الجديدة والكثيرة، يليه حبهم للقراءة، فضلاً عن أنها تتضمن أخبار المدرسة والمجتمع، وموضوعات مفيدة وشيقة وممتعة، وشكلها جذاب وخطها الواضح، وتطلع الطلاب مهنيًا للعمل بالصحافة. وبينت وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في بعض أسباب قراعتهم للصحف المدرسية الحائطية، وذلك بالنسبة لتمنى بعض الطلاب أن يكونوا صحفيين، لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة للأسباب الأخرى.

كما أوضحت النتائج أن أسباب عدم قراءة الطلاب للصحف المدرسية الحائطية تمثلت في: أن موضوعاتها متكررة، وليس بها معلومات جديدة، وعدم وجود وقت لدى الطلاب لقراعتها، وأن شكلها غير جذاب، فضلاً عن عدم حبهم للقراءة، واهتمامهم بمذاكرة دروسهم وبهوايات أخرى. وبينت وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في أسباب عدم قراعتهم للصحف المدرسية الحائطية، وذلك بالنسبة لاهتمام الطلاب بمذاكرة دروسهم لصالح الإناث. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة للأسباب الأخرى.

٦- كشفت نتائج الدراسة أن (٣٧,٦٩%) من الطلاب يشاركون في إصدار الصحف المدرسية الحائطية. وبينت عدم وجود فروق دالة

إحصائياً في النسب المئوية بين الذكور والإناث في مشاركتهم في إصدارها.

وأثبتت النتائج أن فئة (كتابة المقالات) جاءت في مقدمة أشكال مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في إصدار الصحف المدرسية الحائطية، تليها (جمع الأخبار)، ثم (إجراء التحقيقات الصحفية)، (إجراء الأحاديث الصحفية وكتابتها)، و(جمع المعلومات)، تليها (التقاط الصور)، ثم (تصميم الصحيفة وتحريرها، كتابة الشعر والقصص) في ترتيب متأخر.

٧- بينت النتائج أن (الموضوعات السياسية) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي يفضل الطلاب قراءتها في الصحف المدرسية الحائطية، تليها (الدينية)، ثم (الرياضية)، (العلمية)، تليها (الأدبية)، ثم (الاجتماعية)، (الترفيه والتسلية)، تليها (التاريخية، المدرسية، الصحية، الفنية، الجغرافية، الاقتصادية) في ترتيب متأخر. وبينت وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بين الذكور والإناث في الموضوعات التي يفضلون قراءتها بتلك الصحف، وذلك بالنسبة للموضوعات الرياضية لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بالنسبة للموضوعات الأخرى.

كما بينت أن (وسائل الإعلام العامة) نجحت في أن تكون على رأس مصادر اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم السياسية، تليها (وسائل الإعلام المدرسي)، ثم (الأسرة)، (الأصدقاء والزملاء)، و(المناهج الدراسية)، وأخيراً (دور العبادة). وبينت وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية بين الذكور والإناث في مصادر اكتسابهم

لهذه المفاهيم، وذلك بالنسبة لوسائل الإعلام العامة، والأسرة لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة لوسائل الإعلام المدرسي، الأصدقاء والزملاء، المناهج الدراسية، دور العبادة.

٨- أثبتت النتائج أن (٨٩,٦١%) من الطلاب يكتسبون المفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية. وبينت وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في اكتسابهم للمفاهيم السياسية بصفة دائمة من تلك الصحف لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة لاكتسابهم لتلك المفاهيم بصفة غير دائمة "أحياناً"، وعدم اكتسابهم لها. وأظهرت النتائج أن (٨٥,٣٨%) من طلاب المرحلة الثانوية يناقشون مع الآخرين المفاهيم السياسية التي يكتسبوها من الصحف المدرسية الحائطية. وبينت وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها من هذه الصحف، وذلك لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بالنسبة لمناقشتهم لتلك المفاهيم بصفة غير دائمة "أحياناً"، وعدم مناقشتهم لها، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث في مشاركتهم في الصحف المدرسية الحائطية.

٩- تنوعت الأشكال التحريرية التي يفضلها الطلاب في عرض موضوعات الصحف المدرسية الحائطية التي تتضمن مفاهيم سياسية، ف جاء (المقال) في مقدمة هذه الأشكال، يليه (الخبر)، ثم (التحقيق)،

(فالتقرير)، و(الحديث)، يليه (الكاريكاتير، الصورة والتعليق، الشعر، الحكم والأمثال) فى ترتيب متأخر. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية فى النسب المئوية بين الذكور والإناث فى الأشكال التحريرية التى يفضلونها فى عرض هذه الموضوعات.

كما أثبتت النتائج أن مفهوم (الحكومة) سجل المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم السياسية التى اكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من الصحف المدرسية الحائطية، يليه مفهوم (الحاكم)، ثم (الانتماء للوطن)، (الديمقراطية)، تليها (الأحزاب السياسية)، ثم (السلام)، (البرلمان)، و(العدالة)، بينما جاء مفهوم (المساواة، الحرية، الانتخابات، الأمن، الدولة) فى ترتيب متأخر. وبينت وجود فروق دالة إحصائية فى النسب المئوية بين الذكور والإناث فى المفاهيم السياسية التى اكتسبوها من تلك الصحف، بالنسبة لمفهوم الحكومة لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية فى النسب المئوية بالنسبة للمفاهيم السياسية الأخرى التى اكتسبوها من تلك الصحف.

١٠- بينت النتائج أن فئة (السلطة العليا التى يخضع لها المواطنين) جاءت فى مقدمة المفاهيم الفرعية التى اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الحكومة، وفئة (رعاية مصالح أفراد الشعب) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التى اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الحاكم، وأن فئة (حب الوطن والدفاع عنه والاعتزاز به) جاءت فى المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التى اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الانتماء للوطن.

كما بينت أن فئة (مشاركة الشعب فى القرارات السياسية) جاءت فى

مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الديمقراطية، وأن فئة (تنظيم سياسي يسعى للوصول للحكم بأية وسيلة) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الحزب السياسي، وفئة (إقامة علاقات صداقة مع دول الجوار) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم السلام.

١١- أثبتت النتائج أن فئة (المعبر عن مصالح الشعب وتطلعاته) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم البرلمان، وأن فئة (العدل الشامل بين جميع المواطنين) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم العدالة، وفئة (أن الناس سواسية أمام القانون) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم المساواة، وأن فئة (يمارسها المواطنون طبقاً للقانون والدستور) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الحرية.

وبينت أن فئة (واجب وطني كفله الدستور للمواطنين) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الانتخابات، وأن فئة (توفير الطمأنينة لجميع المواطنين) جاءت في مقدمة المفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب الذين لديهم معرفة بمفهوم الأمن، وفئة (المحافظة على النظام داخل المجتمع) سجلت المرتبة الأولى بالنسبة للمفاهيم الفرعية التي اكتسبها الطلاب

الذين لديهم معرفة بمفهوم الدولة.

١٢- كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد العينة الكلية للطلاب (والمتمثل في مشاركتهم في هذه الصحف) واكتسابهم للمفاهيم السياسية، وبين اعتماد طلاب هذه المرحلة بمدارس أسبوط على تلك الصحف (والمتمثل في مشاركتهم في هذه الصحف) واكتسابهم للمفاهيم السياسية.

وبينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب مدارس مدينتي الجيزة وأسبوط على الصحف المدرسية الحائطية (والمتمثل في قراءتهم لهذه الصحف، ومناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها) واكتسابهم للمفاهيم السياسية. كما بينت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب هذه المرحلة بمدارس الجيزة على تلك الصحف (والمتمثل في مشاركتهم في هذه الصحف) ودرجة اكتسابهم للمفاهيم السياسية.

١٣- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب مدارس مدينتي الجيزة وأسبوط في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية، وأيضاً في مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها، وذلك لصالح الذكور.

وأثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب هذه المرحلة بمدارس مدينتي الجيزة وأسبوط في الدرجة الكلية لاكتسابهم للمفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية، وفي اكتسابهم لكل من مفهوم الحاكم، والحكومة، والسلام، والبرلمان

لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اكتسابهم للمفاهيم السياسية التي تمثلت في الانتماء للوطن، والديمقراطية، والأحزاب السياسية، والعدالة، والمساواة، والحرية، والانتخابات، والأمن، ومفهوم الدولة.

١٤- وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب المرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى مدارس الجيزة وأسبوط في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية وذلك لصالح طلاب مدارس الجيزة، وأيضاً في الأبعاد الثلاثة للإعتماد والتمثلة في قراءة الطلاب لهذه الصحف، ومشاركتهم فيها، ومناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها.

وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينتي الجيزة وأسبوط في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية في اكتسابهم للمفاهيم السياسية، وأيضاً في الأبعاد الثلاثة للإعتماد المتمثلة في (قراءتهم لهذه الصحف، ومشاركتهم فيها، و مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التي اكتسبوها).

١٥- كشفت النتائج وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وأسبوط في الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائطية، بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة، وإناث مدارس أسبوط في اعتمادهم على تلك الصحف لصالح ذكور مدارس الجيزة. ووجود فروق بين متوسطات إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسبوط، وبين متوسطات إناث مدارس الجيزة، إناث مدارس أسبوط

فى اعتمادهم على هذه الصحف لصالح إناث مدارس الجيزة. كما بينت عدم وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وإناثها، وبين ذكور مدارس أسيوط وأسيوط فى الدرجة الكلية لاعتمادهم على الصحف المدرسية الحائضية.

وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط، وبين متوسطات إناث مدارس الجيزة وأسيوط فى قراءتهم للصحف المدرسية الحائضية لصالح إناث مدارس الجيزة. كما بينت عدم وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وإناثها، وبين ذكور مدارس أسيوط والجيزة، وبين ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط، وبين ذكور مدارس أسيوط وإناثها فى قراءتهم لتلك الصحف.

١٦- أثبتت للنتائج وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وأسيوط، وبين متوسطات ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط فى مشاركتهم فى الصحف المدرسية الحائضية لصالح ذكور مدارس الجيزة. كما بينت عدم وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وإناثها، وبين إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط، وبين إناث مدارس الجيزة، أسيوط، وبين ذكور مدارس أسيوط وإناثها فى مشاركتهم فى تلك الصحف.

وأثبتت للنتائج وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط فى مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التى اكتسبوها، وذلك لصالح ذكور مدارس الجيزة. كما بينت عدم وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وإناثها، وبين ذكور



مدارس الجيزة وأسيوط، وبين إناث مدارس الجيزة، ذكور مدارس أسيوط، وبين إناث مدارس الجيزة وأسيوط، وبين ذكور مدارس أسيوط وإناثها فى مناقشتهم مع الآخرين للمفاهيم السياسية التى اكتسبوها.

١٧- كشفت النتائج وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وإناثها فى الدرجة الكلية لاكتسابهم المفاهيم السياسية من الصحف المدرسية الحائطية لصالح ذكور مدارس الجيزة، وبين متوسطات ذكور مدارس الجيزة، إناث مدارس أسيوط لصالح ذكور مدارس الجيزة، وبين متوسطات ذكور مدارس أسيوط، إناث مدارس الجيزة لصالح ذكور مدارس أسيوط، وبين متوسطات ذكور مدارس أسيوط وإناثها لصالح ذكور مدارس أسيوط، فى اكتسابهم المفاهيم السياسية من تلك الصحف.

كما بينت عدم وجود فروق بين متوسطات ذكور مدارس الجيزة وأسيوط، وبين إناث مدارس الجيزة وأسيوط فى الدرجة الكلية لاكتسابهم المفاهيم السياسية من هذه الصحف.

#### **توصيات الدراسة:**

- فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة، يوصى الباحث بما يلى:
- ١- ضرورة تطوير الصحف المدرسية الحائطية الصادرة بمدارس المرحلة الثانوية من حيث الشكل والمضمون لى يتلاءم مع طلاب هذه المرحلة، وذلك من خلال:
  - تشجيع طلاب المرحلة الثانوية على مطالعة الموضوعات المنشورة فى الصحف المدرسية الحائطية، وخاصة التى تتضمن مفاهيم

سياسية، لتزويدهم بالمعارف والمعلومات، فضلاً عن اكسابهم أهم المفاهيم السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم، لما تمثله من أهمية كبيرة في تنشئتهم ونمو وعيهم السياسى.

- زيادة المساحة التحريرية للموضوعات -التى تتضمن مفاهيم سياسية- بالصحف المدرسية الحائطية الصادرة بمدارس المرحلة الثانوية، لأكساب طلاب هذه المرحلة أهم المفاهيم السياسية من خلال قراءتهم ومشاركتهم فى تلك الصحف، ومناقشتهم مع غيرهم حول ما يكتسبون من مفاهيم سياسية من هذه الصحف ، فضلاً عن تزويدهم بأهم المعارف والمعلومات السياسية عن الأحداث الجارية على الساحة من حولهم تمهيداً لتأهيلهم للمشاركة فى الحياة السياسية.

- تزويد الطلاب ببعض المعلومات الأساسية الخاصة بالمفاهيم السياسية، كالحاكم، الحكومة، بالإنتماء للوطن، الديمقراطية، الحرية، المساواة، العدالة، الانتخابات، الأمن، الدولة، وفى مقدمتها الأحزاب السياسية من أجل اعطاءهم فرصة لاختيار أحد الأحزاب للانضمام إليها مستقبلاً.

٢- زيادة الميزانية المخصصة لنشاط الصحافة المدرسية لتوفير الخامات والأجهزة اللازمة لهذا النشاط من كاميرات وأفلام تصوير وغيرها، فنقص تلك الأجهزة يؤثر تأثيراً سلبياً على تحرير وإعداد الصحف المدرسية الحائطية، وهو ما أثبتته نتائج الدراسة خاصة فيما يتعلق باستخدام الصور.

٣- ضرورة تخصيص حصة أسبوعية بالجدول الدراسى لتعريف الطلاب

بماهية الصحافة وفنون العمل الصحفي، فضلاً عن تخصيص مكان لممارسة نشاط الصحافة المدرسية لإمكانية جذب الطلاب للمشاركة في هذا النشاط، وتنمية مهاراتهم الصحفية.

٤- ضرورة أن يغلب الطابع المحلي على الموضوعات المنشورة في الصحف المدرسية الحائطية -التي تتضمن مفاهيم سياسية- والمتعلقة بالمدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها.

٥- الإهتمام بنشر الموضوعات التي تتضمن مفاهيم سياسية بالصحف المدرسية الحائطية والتي تشجع الطلاب على المشاركة في انتخابات اتحاد طلاب المدرسة، وذلك لتنمية احساسهم بالمسئولية، وتشجيعهم على المشاركة الايجابية في الحياة السياسية، من خلال انضمامهم إلى الأحزاب السياسية والمشاركة في الانتخابات العامة، وتحمل المسئولية القيادية في المستقبل.

## مراجع الدراسة

- ١- إسماعيل على سعد. "المجتمع والسياسية- دراسات نظرية وتطبيقية"، ط٢، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩، ص٣١٦.
- ٢- السيد سعداوى إسماعيل. "الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٨، ص١١٦.
- ٣- حسن شحاته. "النشاط المدرسى"، ط٦، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١، ص١٧٦.
- ٤- بلقيس عبد المنعم. "الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة فى محافظة الدقهلية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٨، ص١٧٩.
- ٥- سيد سعودى، الشاذلى أبو الحسن. "صحافتنا المدرسية"، القاهرة: دار شمس المعارف، ١٩٩٨، ص٥٥.
- ٦- أحمد حسين محمددين. "دراسة تقييمية للدور التربوى للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال"، جامعة جنوب الوادى: مجلة كلية الآداب بسوهاج، (مجلد ٢، عدد ٢٢، ١٩٩٩)، ص ٢٦٩.
- ٧- حسن شحاته، وفيوليت فؤاد. "المفاهيم والقيم السياسية فى مجلات الأطفال-دراسة تحليلية ونقدية"، المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى، تنشئته فى ظل نظام عالمى جديد، جامعة عين شمس: مركز دراسات الطفولة، (١٠-١٣ أبريل ١٩٩٣)، ص ٦٠٤.

- ٨- إبراهيم فؤاد الشيخ. "الأحزاب السياسية على المستوى المحلى"، مجلد ١، تحرير: على الدين هلال وكمال المنوفى، المؤتمر الثامن للبحوث السياسية، السياسة والنظام المحلى، جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، ١٩٩٤، ص ١١.
- ٩- عبد المجيد منصور وآخرون. "علم النفس التربوى"، ط٤، بغداد: دار العبيكان، ٢٠٠١، ص ١٣٢.
- ١٠- رمضان القذافى. "علم النفس النمو-الطفولة والمراهقة"، الإسكندرية: المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ص ٢٦٤-٢٦٥.
- ١١- محمود حسن إسماعيل. مبادئ على الاتصال الجماهيرى ونظريات التأثير، القاهرة: الدار العالمية، ١٩٩٨، ص ٢٧٨.
- ١٢- حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص ص ٣١٤-٣١٥.
- ١٣- حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد. مرجع سابق، ص ٣١٧.
- 14- William Loles & Sandra Rokeach. "Dependency Rebellions and Newspaper Readership", Journalism Quarterly, (Vol. 70, No. 3, 1993), P.P 603-611.
- 15- Sven Windahl. "Perceptions of the Art and Media System Dependency Rebellions", Communication Research, (Vol. 21, No. 1, 1994), P.P 15-23.
- ١٦- محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٧، ص ص ٢٤٠-٢٤١.
- ١٧- رباب صلاح السيد. "المهارات الاجتماعية كما تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير،

جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤.

١٨- نهلة محمود رضا. "دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات - دراسة مسحية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤.

١٩- سكرة على حسن. "دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن- دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣.

٢٠- عبد السلام محمد عزيز. "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية- دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣.

- 21- George Land. "Student Journals and Litelorary Responses at the Community College Level", Dissertation Abstracts international, (Vol.57, No.15, 2001), P.P 95-112.
- 22- Callahan Christopher. "Race as a Factor in Student Participation in High School Journalism", Paper Presented at the Annual Meeting of Association for Education in Journalism and Mass Communication, 11th, Anaheim August 10-13, 2001, P.P 19-34.
- 23- Lillian Lodge and William Click. "High School

Newspapers Still Censored Thirty Years After Tinker", Journalism And Mass Communication Quarterly, (Vol.78, No.2, Summer 2001), P.P 321-339.

24- Joen Bross. "Freedom of Expression in Secondary School", University of Oklohoma, Dissertation Abstracts international, (Vol. 98, No.4, 2000), P.P 219-228.

٢٥- أحمد حسين محمدين. مرجع سابق.

٢٦- بلقيس عبد المنعم سعد. مرجع سابق.

٢٧- سعيد نجيدده. "دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات- دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية"، جامعة المنصورة: مجلة كلية الآداب، (العدد ٢٢- يناير ١٩٩٨)، ص ص ٤٢٣-٤٦٥.

٢٨- طه محمد بركات. "أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية- دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة"، جامعة عين شمس: مجلة دراسات الطفولة، (مجلد ١، عدد ١، أكتوبر ١٩٩٨)، ص ص ٩٥-١٠٦.

٢٩- محمود أحمد عبد الغنى. "مشكلات الصحافة المدرسية من وجهة نظر أخصائى الصحافة المدرسية - دراسة ميدانية على الأخصائيين بمحافظة سوهاج"، جامعة جنوب الوادى: مجلة كلية الآداب بسوهاج، (مجلد ١، عدد ٢١، ١٩٩٨)، ص ص ٢٣٩-٢٦٢.

30- Salamon Ayres. "Journalism in the middle School", Journalism-Education today; (Vol. 30, No.4, 1997), P.P 22-24.

31- Jack Dvorak. "Secondary School Journalism in the United States", Indiana High School Journalism Institute Insight, Research Report, April 1996, P.P 11-18.

٣٢- ملكة بدر الدين فرج. "تدريب القائم بالاتصال فى الصحافة المدرسية، واقع، مشكلاته، نتائجه - دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٥.

٣٣- أسامة كمال عثمان. "الصحافة المدرسية-دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٢.

٣٤- عبد الوهاب كحيل. "المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية"، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٢، ص٧٢.

35- Lyla Olson & Others. "The Nation School stic Press Association Directors Describe the Stat of High School Journalism", Paper Presented at the Annual Meeting of Association for Education in Journalism and Mass Communication, 75th, Montreal, August5-8, 1992, P.P 27-33.

36- Pan Bumstead. "Schoolstic Journalism Its Role in Kansas Public high School", Journalism Abs; (Vol. 28, No. 2, 1990), P.P 48-56.

37- Julie Dodd & Others. "High School Journalism Students Attitudes toward Journalism as a Career: A thirty Year Perspective", U.S; Florida, Paper Presented at the Annual Meeting of Association for



- Education in Journalism and Mass Communication., August 1-23, 1990, P.P 56-57.
- 38- Mary Arnold. "Mapping the Territory: a Conceptual Model of Scholastic Journalism", Paper Presented at the Annual Meeting of Association for Education in Journalism and Mass Communication, 73rd, Minneapolis, August 1-4, 1990, P. 60.
- 39- Mary Elwatka. "Michigan class: A High School Newspaper Pactictes", Journalism Abs; (Vol. 19, No.5, 1989), P.P 54-57.
- 40- Joyce Jouner. "First Amendment Rights as Applied to the high School Press", Journalism Abs; (Vol. 21, No.1, 1987), P.P 1-8.
- ٤١- سامى عبد العزيز الكومى. "الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٨٧.
- 42- James Chaver. "The Effect of Mass Media On Political Participation for Adolescence", Desirtation Abstract International, (vol. 16, No. 11, Dec., 2003), P.P. 462-463.
- ٤٣- ناصر محمود عبد الفتاح. "دور الإذاعة والصحافة المحلية فى التنشئة السياسية للمراهقين"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣.
- 44- Jaroz Kearnr. "The Effect of Local Mass media on Adolescents, Social and Culture Socialization", Ph. D., Temple University, Desirtation Abstract Internati 45, No. 9, Dec., 2002), P.P167-186.
- 45- Roze Jamms. "The Effect of Mass Communication on

Political Behaviours and attitudes for Adolescents”,  
Desirtation Abstract International, (Vol. 21, No. 3,  
Oct., 2002), P.P 663-674.

٤٦- مصطفى على عبد الحميد. "الأساليب الأسرية والتنشئة الاجتماعية

والسياسية للمراهقين - دراسة ميدانية مقارنة"، رسالة ماجستير،

جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب، قسم اجتماع، ٢٠٠٢.

٤٧- أحمد محمد حسنين. "نور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والسياسية

وتأثيرها على المراهقين - دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، جامعة

الإسكندرية: كلية الآداب، قسم اجتماع، ٢٠٠١.

48- Edwar

Communication Poland: The Role of Communication  
in Political Socialization”, Ph. D., The University of  
Wisconsin, 2001.

49- John Metchn. “The Relationship between the use of  
Local Mass media and Adolescents, Socialization and  
Policy”, Ph. D., University of California, Los  
Angeles, Desirtation Abstract International, (Vol. 57,  
No. 59, Mar., 2001), P.P 419-430.

50-Jennifer Glanville. “Political Socialization or selection  
Adolescent extracurricular Participation and Political  
activity in early adulthood”, Social Science Quarterly,  
(Vol. 80, No. 2, June 1999), P.P 279-290.

51- Mechel Javis. “The Effects of Mass Communication  
of political Behaviour to adolescence”, Journalism  
quarterly, (Vol. 45, No. 5, Summer, 1999), P.P. 256-  
257.

52- Steven and Kasleen. “The Role of Mass  
Communication to develop political Information for  
adolescence”, Desirtation Abstract International,

(Vol. 34, No. 7, Sep., 1998), P.P 262-268.

53- James Strouse. "The Effect of Mass media, Public Opinion and Public Policy analysis: Linkage Exploration", Columbus: Abell and Howell Company, 1995, P.P 220-229.

٥٤- عرفات زيدان خليل. "دور المدرسة الثانوية فى تنمية الوعي السياسى لدى الطلاب: دراسة مقارنة بين التعليم الثانوى العام و التعليم الصناعى"، أعمال المؤتمر السنوى السابع للبحوث السياسية، الثقافة السياسية فى مصر بين الاستمرارية و التغير، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٩٤.

٥٥- عربى عبد العزيز الطوخى. "معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٤.

٥٦- ثروت زكى مكى. "وسائل الاتصال والمشاركة السياسية فى الدول النامية-دراسة حالة للتجربة المصرية من ١٩٨١-١٩٩٢"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، ١٩٩٣.

57- Gan Rabbl. "Using of Adolescence for Mass Communication and its effect on thier Political Behaviour", Journalism Quarterly, (Vol. 76, No. 4-5, Summer, 1993), P.P 12-17.

٥٨- حسن شحاته وفيوليت فؤاد. مرجع سابق، ٥٩٧-٦١١.

٥٩- عزيزة محمد السيد. "دلالات المفاهيم السياسية لدى الطفل العربى

مستقبل الثقافة السياسية - دراسة مقارنة بين العينات من الكويت وقطر والبحرين وسوريا، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٣.

٦٠- محمود حسن إسماعيل. "نشرات الأخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين-دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩١.

٦١- سلوى محمد العوادلى. "دور وسائل الاتصال فى التنشئة السياسية والاجتماعية: دراسة ميدانية مقارنة على قرينتين مصريتين"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ١٩٩٠.

٦٢- محمد إبراهيم أبو خليل. "التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية بمحافظة البحيرة - دراسة تقويمية"، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، قسم الاجتماع، ١٩٩٠.

٦٣- عبد السلام محمد عزيز. مرجع سابق، ص ٨٦.

٦٤- سكرة على حسن. مرجع سابق، ص ١١٧.

65- Mary Arnold. Op. Cit, p. 66.

٦٦- حسن شحاته وفيوليت فؤاد. مرجع سابق، ص ٦٠٩.

٦٧- رباب صلاح السيد. مرجع سابق، ص ٢٥٤.

٦٨- عبد السلام محمد عزيز. مرجع سابق، ص ٩٩.

٦٩- سكرة على حسن. مرجع سابق، ص ١٣٣.

70- Joen Bross. Op. Cit, p. 224.

٧١- نهلة محمود رضا. مرجع سابق، ص ٢٣٩.

72- George Land. Op. Cit, p. 109.

- ٧٣- سكرة على حسن. مرجع سابق، ص ١٣٥.
- ٧٤- عيد السلام محمد عزيز. مرجع سابق، ص ١٠٨.
- ٧٥- نهلة محمود رضا. مرجع سابق، ص ٢٤٣.
- 76- Callahan Christopher. Op. Cit, p. 23.
- 77- Lillian Lodge and William Click. Op. Cit, p. 336.
- ٧٨- رباب صلاح السيد. مرجع سابق، ص ٢٥٧.
- ٧٩- أسامه كمال عثمان. مرجع سابق، ص ١٢٣.
- ٨٠- نهلة محمود رضا. مرجع سابق، ص ٢٤٨.
- ٨١- عيد السلام محمد عزيز. مرجع سابق، ص ١١٥.
- ٨٢- طه محمد بركات. مرجع سابق، ص ٩٧.
- ٨٣- أسامه كمال عثمان. مرجع سابق، ص ١٣٣.
- ٨٤- طه محمد بركات. مرجع سابق، ص ١٠٢.
- ٨٥- محمود أحمد عبد الغنى. مرجع سابق، ص ٢٤٦.
- 86- Jack Dvorak. Op. Cit, p. 13.
- 87- Steven and Kasleen. Op. Cit, p. 265.
- 88- Edward Horowitz. Op. Cit, p. 209.
- ٨٩- عزيزة محمد السيد. مرجع سابق، ص ٥٧.
- ٩٠- مصطفى على عبد الحميد. مرجع سابق، ص ٢٨٩.
- ٩١- أحمد محمد حسنين. مرجع سابق، ص ٢٥٤.